

تقرير دايئمو درع الفرات

تشرين الثاني 2017

صادر عن: وحدة إدارة المعلومات

تهدف وحدة تنسيق الدعم إلى تعزيز قدرة الجهات الفاعلة في الأزمة السورية على اتخاذ القرارات، وذلك من خلال جمع البيانات عن الوضع الإنساني في سورية وتحليلها ومشاركتها. من أجل ذلك أسست وحدة تنسيق الدعم من خلال وحدة إدارة المعلومات شبكة ضخمة من الباحثين الذين تم اختيارهم بناء على معايير معينة كمستوى التعليم وعلاقاتهم مع مختلف مصادر المعلومات بالإضافة إلى قدرتهم على العمل في مختلف الظروف وقدرتهم على التواصل في جميع الحالات. تعمل وحدة إدارة المعلومات على جمع البيانات التي يصعب على الجهات الفاعلة الدولية الحصول عليها وتصدر أنواعاً مختلفة من المنتجات بما في ذلك تقييمات الاحتياجات والتقارير الموضوعية والخرائط والتقارير الطارئة والتقارير التفاعلية.

تقرير دايئمو درع الفرات

تشرين الثاني 2017

الفهرس

النواحي

- احتياجات المدارس العاملة	32
- أسباب خروج المدارس عن العمل	32
- الصعوبات التي تمنع الاطفال من التعليم المدرسي	32
- أولويات قطاع التعليم	33
قطاع البنية التحتية	34
- قطاع الكهرباء	34
- أولويات قطاع الكهرباء	35
- شبكة الطرق	35
- وسائل الاتصال المستخدمة	35
- مراكز الدفاع المدني	36
- أولويات مراكز الدفاع المدني	36
- الصناعة والتجارة	37
- التجارة	37
قطاع المأوى والمواد غير الغذائية	38
- المأوى	38
- أولويات قطاع المأوى	39
- أولويات قطاع المواد غير الغذائية	39
قسم الأولويات	40
التوصيات	41

المخيمات

مخيمات منطقة درع الفرات	45
- قسم التعداد السكاني	45
- عدد السكان في التجمعات المقيمة	45
- الفئات المستضعفة	46
قسم الأمن الغذائي	47
قطاع الصحة	47
- تقييم الخدمات الصحية	47
- الكادر الطبي والنقاط الطبية	48
قطاع المياه والإصحاح	49
- متوسط حصة الفرد من المياه	49
- سعر المتر المكعب من المياه	49
- صلاحية المياه للشرب	50
- طريقة إيصال المياه	50
- نقاط خدمات المياه والنظافة الشخصية	51
قطاع التعليم	52
- أعداد المدارس والطلاب والمدرسين	52
- أسباب تسرب الطلاب من المدارس	53
قسم المأوى والمواد غير الغذائية	53
قسم الأولويات	54
توصيات قسم المخيمات	55

المخلص التنفيذي	1
المنهجية	2
- الهدف من تقرير دايномо درع الفرات	2
- تصميم البحث	2
- منهجية البحث	2
- جمع البيانات	3
- مراجعة مصادر المعلومات الثانوية	3
- آلية مقاطعة المعلومات بطريقة المثلث	3
- إدارة وتحليل البيانات	4
- القيود	5
لمحة عامة عن منطقة درع الفرات	6
قسم التعداد السكاني	7
- أعداد السكان ضمن النواحي المقيمة	7
- أعداد النازحين	7
- أماكن سكن النازحين	8
قطاع الأمن الغذائي	11
- الزراعة	11
- الثروة الحيوانية	12
- المشاريع التنموية القابلة للتنفيذ	13
- مصادر الدخل	13
- المخازن العاملة وغير العاملة	13
- أولويات قطاع الأمن الغذائي	16
قطاع الصحة	17
- تقييم الخدمات الصحية	17
- أعداد المشافي والمستوصفات وكوادرها الطبية	17
- إمكانية الوصول	20
- كلفة الخدمات الطبية	20
- المراكز الطبية غير العاملة	20
- أولويات القطاع الطبي	21
قطاع المياه والإصحاح	22
- حصة الفرد من المياه	22
- ملائمة المياه للشرب وتعقيم المياه	22
- الجهة المسؤولة عن إدارة قطاع المياه	23
- طريقة إيصال المياه	24
- أولويات قطاع المياه	25
- نظام الصرف الصحي	26
- أولويات قطاع الصرف الصحي	27
- أولويات قطاع النظافة	27
قطاع التعليم	28
- المدارس العاملة وغير العاملة	28
- حالة بناء المدرسة	29
- المدرسون	29
- تقييم كفاية أعداد المدرسين	30
- الطلاب	30

قائمة الأشكال

شكل 01: آلية مقاطعة المعلومات بطريقة المثلث	03
شكل 02: مراحل إعداد الدراسة	05
شكل 03: أعداد السكان ضمن النواحي المقيمة	07
شكل 04: أعداد النازحين	07
شكل 05: المخابز العاملة وغير العاملة	14
شكل 06: طريقة إيصال المياه	24
شكل 07: نظام الصرف الصحي	26
شكل 08: حالة بناء المدرسة	29
شكل 09: مصادر الكهرباء	34
شكل 10: وسائل الاتصال المستخدمة	35
شكل 11: وجود مركز دفاع مدني في النواحي المقيمة	36
شكل 12: أولويات مراكز الدفاع المدني	36
شكل 13: نسب التجارة المنتشرة	37
شكل 14: أعداد النازحين ضمن تجمعات المخيمات المقيمة	38
شكل 15: كفاية المواد الغذائية	43
شكل 16: تقييم كفاية الخدمات الصحية	45
شكل 17: توفر نقاط طبية ضمن المخيمات المقيمة	46
شكل 18: أولويات القطاع الصحي	46
شكل 19: متوسط حصة الفرد من المياه	47
شكل 20: سعر المتر المكعب من المياه	47
شكل 21: صلاحية المياه للشرب	48
شكل 22: طريقة إيصال المياه	48
شكل 23: أولويات قطاع المياه	48
شكل 24: أولويات قطاع الصرف الصحي	49
شكل 25: أولويات قطاع النظافة	49
شكل 26: أسباب تسرب الطلاب من المدارس	51
شكل 27: أولويات قطاع التعليم	51
شكل 28: أولويات الاحتياج حسب القطاع	52

قائمة الخرائط

خريطة 01: النواحي المقيمة	06
خريطة 02: أماكن سكن النازحين	09
خريطة 03: الأماكن التي قدم منها النازحون	10
خريطة 04: أعداد المخابز العاملة وغير العاملة	14
خريطة 05: النقاط الطبية العاملة وغير العاملة	18
خريطة 06: أعداد الأطباء	19
خريطة 07: المدارس العاملة وغير العاملة	28
خريطة 08: أعداد الطلاب حسب المراحل الدراسية	31
خريطة 09: أعداد الأفراد ضمن مخيمات منطقة درع الفرات	44

قائمة الخرائط الحرارية

خريطة حرارية 01: الصعوبات التي تعترض الزراعة	12
خريطة حرارية 02: الصعوبات التي تعترض تربية المواشي	12
خريطة حرارية 03: المشاريع الإنمائية القابلة للتنفيذ	13
خريطة حرارية 04: أسباب خروج المخابز عن العمل	15
خريطة حرارية 05: أولويات قطاع الأمن الغذائي	16
خريطة حرارية 06: أولويات القطاع الطبي	21
خريطة حرارية 07: ملائمة المياه للشرب وتعقيم المياه	23
خريطة حرارية 08: أولويات قطاع المياه	25
خريطة حرارية 09: أولويات قطاع الصرف الصحي	27
خريطة حرارية 10: أولويات قطاع النظافة	27
خريطة حرارية 11: احتياجات المدارس العاملة	32
خريطة حرارية 12: الصعوبات التي تمنع الأطفال من التعليم المدرسي	33
خريطة حرارية 13: أولويات قطاع التعليم	33
خريطة حرارية 14: أولويات قطاع الكهرباء	35
خريطة حرارية 15: نسب الدمار	38
خريطة حرارية 16: أولويات قطاع المأوى	39
خريطة حرارية 17: أولويات قطاع المواد غير الغذائية	39
خريطة حرارية 18: أولويات الاحتياج حسب القطاع	40

قائمة الجداول

جدول 01: أسماء النواحي والمخيمات المقيمة	2
جدول 02: مستويات الثقة	4
جدول 03: أعداد النازحين	8
جدول 04: أماكن سكن النازحين	9
جدول 05: الطاقة الإنتاجية القصوى للمخابز	15
جدول 06: أعداد المراكز الطبية	18
جدول 07: أعداد الكادر الطبي	19
جدول 08: إمكانية الوصول للمراكز الطبية وتكاليف الخدمات الطبية	20
جدول 09: حصة الفرد من المياه	22
جدول 10: الجهة المسؤولة عن إدارة قطاع المياه	23
جدول 11: إعداد المدرسين والمدارس	30
جدول 12: أعداد الطلاب حسب المراحل الدراسية	31
جدول 13: الفئات المستضعفة	44
جدول 14: أعداد الكادر الطبي في المخيمات	46
جدول 15: نقاط خدمات المياه والنظافة الشخصية	49
جدول 16: أعداد المدارس والطلاب والمدرسين	50
جدول 17: حالة المأوى	51

تقرير دايئمو درع الفرات

تشرين الثاني 2017

الملخص التنفيذي

يعرض تقرير داينمو درع الفرات الحالة العامة والأوضاع الإنسانية وحالة الخدمات وأولويات الدعم في النواحي والمخيمات ضمن منطقة درع الفرات خلال شهري أيار وحزيران عام 2017.¹

تتكون منطقة درع الفرات من ثمان نواح ضمن ثلاث مناطق هي اعزاز وجرابلس والباب. يطلق على هذه المنطقة اسم منطقة درع الفرات نسبةً لاسم العملية العسكرية التركية بالتعاون مع عدة فصائل من الجيش الحر لتحرير الشمال السوري من تنظيم الدولة التي نفذت بين شهري آب 2016 وآذار 2017.

بلغ عدد السكان في النواحي المقيّمة من منطقة درع الفرات 700,000 نسمة تقريباً من ضمنهم نحو 190,000 نازح، إضافةً لسبعة عشر مخيم نظامي يقطن فيها 106,892 نازح.

استمرت مرحلة جمع البيانات من قبل ثمانية باحثين من باحثي النواحي وثلاثة باحثين من باحثي المخيمات في وحدة إدارة المعلومات (IMU) إضافةً لعشرة أخصائيين من القسم الطبي (EWARN)، وثلاثة أخصائيين من قسم المياه والإصحاح وأخصائي من قسم الأمن الغذائي.

يتألف التقرير من قسمين: 1- قسم النواحي و2- قسم المخيمات. يشمل قسم النواحي الأقسام التالية: التركيبة السكانية والأمن الغذائي والصحة والمياه والإصحاح والتعليم والمأوى والمواد غير الغذائية والبنية التحتية وأولويات القطاعات، ويشمل القسم الثاني الأقسام التالية: التركيبة السكانية والأمن الغذائي والصحة والمياه والإصحاح والتعليم والمأوى والمواد غير الغذائية وأولويات القطاعات.

بالرغم من أن منطقة درع الفرات تتميز باستقرارها النسبي إلا أن معظم القطاعات فيها تواجه تحديات كبيرة وهي بحاجة ماسة للدعم.

في قطاع الأمن الغذائي، من المعروف أن منطقة درع الفرات تحوي مساحات واسعة من الأراضي الصالحة للزراعة، إذ تنتشر الزراعة في معظم النواحي وتعتبر المصدر الرئيسي للدخل بالرغم من تراجع الزراعة نظراً للصعوبات العديدة التي تواجه القطاع الزراعي مثل ارتفاع كلفة الزراعة ونقص السماد والبذار والمبيدات والمياه. هذا ونظراً للأهمية الاقتصادية للقطاع رغم التحديات فقد تصدرت المشاريع الزراعية المشاريع القابلة للتطبيق في منطقة درع الفرات.

يعاني القطاع الصحي من نقص في عدد العاملين في القطاع الطبي خصوصاً الأطباء والتوزيع غير العادل للمراكز الطبية في النواحي بالرغم من سهولة الوصول للمراكز الطبية. ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى أن 13 مشفى و30 عيادة و3 بنوك دم في منطقة درع الفرات تقدم خدماتها مجاناً.

شكلت المياه تحدياً هاماً في منطقة درع الفرات إذ كانت حصة الفرد من المياه قليلة أو متوسطة في جميع النواحي. وكان سعر المياه مرتفعاً جداً نظراً لتدهور حالة شبكة المياه والكلفة المرتفعة لنقل المياه بالصحاري. كما أن شبكة الصرف الصحي بحاجة ماسة للصيانة بسبب الشقوق وتسرب المياه في أجزاء كبيرة منها.

يشهد قطاع التعليم تحسناً كبيراً إذ يوجد 1,982 مدرس و59,624 طالب في 223 مدرسة عاملة. لكنه مع ذلك لا يزال بحاجة ماسة للدعم. وبالرغم من الحاجة لترميم وإصلاح العديد من الأبنية المدرسية فقد كان الاحتياج الأكبر هو الدعم المادي للمدرسين والكادر التدريسي.

كانت نسبة الدمار منخفضة نسبياً في منطقة درع الفرات باستثناء ناحيتي الباب والراعي اللتين شهدتا معارك عنيفة من أجل تحريرهما. إذ يحصل مركز ناحية جرابلس على الكهرباء من الشبكة التركية. في حين تعاني جميع النواحي المقيّمة باستثناء مركز جرابلس من انقطاع التيار الكهربائي لفترات تتراوح بين 12 و16 ساعة يومياً، وتعتمد جميع النواحي المقيّمة باستثناء جرابلس على الشبكات الخاصة الأمبيرات التي تعتبر حل مؤقت لذا تصدر إصلاح شبكة الكهرباء العامة وتأمين محاولة كهربائية أولويات قطاع الكهرباء.

بالرغم من أن مستوى الدمار الذي تعرضت له البنية التحتية في العديد من النواحي أقل من مستوى الدمار في العديد من المناطق في سورية، فإنها تواجه تحديات كبيرة بعد سنوات من الإهمال. هذا وتعتمد جميع نواحي منطقة درع الفرات على الشبكات الخاصة (الأمبيرات) كمصدر للكهرباء عدا جرابلس التي تحصل على الكهرباء من تركيا.

1- تمّ التواصل مع الباحثين لتحديث بعض المعلومات في شهر أيلول

المنهجية

الهدف من تقرير داينمو درع الفرات

يهدف تقرير داينمو درع الفرات إلى إعطاء وصف شامل للأوضاع الإنسانية وتقديم معلومات صحيحة بغية تحديد الحاجات الماسة للسكان ضمن النواحي والمخيمات المقيمة وحسب القطاعات الإنسانية الأساسية إذ يشمل البحث الأقسام التالية: التركيبة السكانية والأمن الغذائي والصحة والمياه والإصحاح والمأوى والمواد غير الغذائية وأولويات القطاعات. تتمثل الأهداف الأساسية لتقرير داينمو درع الفرات بالنقاط التالية:

- تقديم أرقام تقريبية حول أعداد السكان والنازحين ضمن النواحي المغطاة لتسهيل التخطيط للاستجابة من قبل كافة الجهات العاملة في القطاع الإنساني.
- تحديد أولويات القطاعات الأساسية المغطاة.

تصميم البحث

بدأ العمل على تقرير داينمو درع الفرات الذي يعرض الأوضاع الإنسانية وأولويات الدعم في النواحي والمخيمات المقيمة ضمن منطقة درع الفرات خلال شهري أيار وحزيران عام 2017 بتاريخ 1 حزيران 2017 وانتهى بإصداره خلال شهر تشرين الثاني 2017.

صممت وحدة إدارة المعلومات IMU استبياناً خاصاً لهذا التقييم على مرحلتين: تصميم وتطوير مسودة أولية لاستبيان داينمو درع الفرات بناءً على استبيان داينمو 6، ثم مراجعة الاستبيان مع الأقسام الأخرى في وحدة تنسيق الدعم قبل إصدار النسخة النهائية منه، كما صمم فريق التحليل نموذج Kobo لإدخال البيانات باستخدام الهواتف الذكية.

منهجية البحث

استمرت مرحلة جمع البيانات من قبل ثلاثة باحثين من باحثي المخيمات وثمانية باحثين من باحثي النواحي في وحدة إدارة المعلومات (IMU) في كامل منطقة درع الفرات أي ضمن ثمان نواحي وسبعة عشر مخيماً ضمن المناطق التالية: الباب وجرابلس واعزاز في محافظة حلب من 13 حزيران إلى 27 حزيران 2017 بعد أن تلقى الباحثون تدريباً على الاستبيان الجديد، كما تم التواصل مع الباحثين لتحديث البيانات في شهر أيلول. ويبين الجدول التالي أسماء النواحي والمخيمات التي شملتها الدراسة.

جدول رقم 01: أسماء النواحي والمخيمات المقيمة

المناطق	النواحي	مخيمات اعزاز	مخيمات جرابلس
الباب	مركز الباب	الحرمين	جرابلس
	الراعي	باب النور	زوغرة
جرابلس	الغندورة	الرسالة	عين البيضة
	جرابلس	الشهداء (الضاحية القطرية)	الحدودي
اعزاز	اعزاز	ضاحية الإيمان	الملعب
	مارع	ضاحية سجو	الوعر
	صوران	الريان	الخامس
	اخترين	شمارخ (المقاومة)	الرابع
		باب السلامة الحدودي	
		باب السلامة الجديد	

قام كل باحث في كل مخيم وناحية بتحديد مصادر المعلومات ضمن كافة القطاعات بناءً على خبرتهم بالقطاع كما دَوّن الباحث ملاحظاته وقاطع بين مصادر المعلومات. كما تَمّت مقاطعة بيانات قطاعي الصحة والمياه والإصحاح مع بيانات باحثي قسمي الصحة والمياه والإصحاح ضمن برنامج EWARN وبيانات الأمن الغذائي مع برنامج الأمن الغذائي في وحدة تنسيق الدعم، حيث ساهم بجمع الاستبيان عشر أخصائيين من القسم الطبي، وثلاث أخصائيين من قسم المياه والإصحاح. إضافةً لأخصائي من قسم الأمن الغذائي. وبعد الحصول على البيانات الأولية، انطلقت عملية تصحيح القيم المفقودة والشاذة، ومن ثم عملية تحليل البيانات.

تشير وحدات القياس المستخدمة في هذا التقييم إلى الأفراد (كأعداد النازحين) وإلى المؤسسات (كأعداد المدارس والنواحي كالتدخلات الصحية اللازمة في كل ناحية).

جمع البيانات

تشمل الطرق المستخدمة في جمع بيانات تقرير داينمو درع الفرات المقابلات مع مصادر المعلومات والمشاهدات المباشرة والأدلة المسجلة. أرسل الاستبيان إلى جميع الباحثين في الوقت نفسه عبر برنامج Kobo حيث ملأ الباحثون البيانات المجموعة في هذا الاستبيان. استمرت مرحلة جمع البيانات 13 يوماً. وقام الباحثون بتحديد مصادر المعلومات واستخدموا الاستبيان كأساس لتسجيل المعلومات كما استخدموا دفاتر الملاحظات لتدوين المعلومات والبيانات، وأثناء ذلك وضع الباحثون بعض الملاحظات للتحقق من البيانات المأخوذة من مصادر المعلومات ومن الشهادات التي حصلوا عليها من السجلات لمزيد من التحقق وزيادة مصداقية المعلومات ثم أرسل الباحثون النسخ النهائية من الاستبيانات التي جمعوها إلى وحدة إدارة المعلومات عن طريق رابط Kobo الإلكتروني.

تضمنت المقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسية أسئلةً حول القطاعات الرئيسية حيث قابل الباحثون مصادر المعلومات من كل من المجالس المحلية وإدارات المخيمات ومديريات المياه والتعليم ومديري وموظفي المشافي والمواطنين إضافةً للملاحظة المباشرة.

مراجعة مصادر المعلومات الثانوية

تمّ التركيز في تقرير داينمو درع الفرات على المعلومات الثانوية المتاحة بغية تقديم نظرة شاملة عن الوضع الإنساني في النواحي والمخيمات المقيّمة. وساعدت مصادر المعلومات الثانوية المتعددة كالمعلومات المتعلقة بأوضاع ما قبل الأزمة والتقارير والتقييمات العامة مثل تقرير داينمو 6 وتقرير HNO 2017، في تعزيز المعلومات والبيانات الأساسية التي تمّ جمعها وكذلك خلال مرحلتي استخلاص المعلومات وكتابة التقرير النهائي.

آلية مقاطعة المعلومات بطريقة المثلث

تضمنت آلية مقاطعة المعلومات بطريقة المثلث مستويين: المستوى الأول أجراه الباحثون من أجل الحصول على البيانات والتأكد من مستوى وثوقية هذه البيانات، والمستوى الثاني: تمّ إجراؤه خلال عملية مراجعة البيانات مع الباحثين من أجل الحصول على البيانات والتأكد من مستوى وثوقية البيانات.

شكل 01: آلية مقاطعة المعلومات بطريقة المثلث



جدول 02: مستويات المصادقية

الرمز	التصنيف	الوصف
1	على قدر عال من المصادقية	• ثلاثة مصادر معلومات مختلفة أو أكثر زوّدت نفس مجال الأرقام. • سجلات ومصادر المعلومات متاحة للمشاركة ويمكن إجراء عمليات التحقق عليها ويتم تحديثها بشكل منتظم. • المعلومات الموجودة تطابق الملاحظة المباشرة وتطابق بشكل تام الآراء العامة لثلاثة سكان محليين على الأقل. • الأدلة متوفرة وتقدم توضيح لأحداث معينة (مثال: الصور المتوفرة لمراكز صحية مدمرة بشكل كامل).
2	على قدر متوسط من المصادقية	• ثلاثة مصادر معلومات مختلفة أعطت معلومات متقاربة جداً. • سجلات المعلومات متاحة للمشاركة ومصدر واحد على الأقل متاح ويمكن إجراء عمليات التحقق عليه. ويتم تحديث السجلات بشكل منتظم. • المعلومات الموجودة تطابق الملاحظة المباشرة وتنسجم مع الآراء العامة لثلاثة سكان محليين على الأقل. • الأدلة متوفرة وتقدم توضيح للواقع العام على الأرض (مثال: الصور لأنواع المأوى التي يسكنها النازحون).
3	على قدر منخفض من المصادقية	• يتوفر مصدر معلومات واحد فقط للمعلومات قيد الدراسة. • لا تتوفر أي سجلات معلومات متاحة. • المعلومات الموجودة تختلف بشكل جوهري عن الملاحظة المباشرة. حتى ولو كانت المعلومات المقدمة من ثلاثة أشخاص من السكان المحليين لا تقدم أي فروق جوهريّة عن المعلومات الموجودة، وكان هؤلاء الأشخاص محط ثقة بالنسبة لمصدر المعلومات. • لا تتوفر أي أدلة وذلك لأسباب أمنية أو أي أسباب أخرى يتوجب على الباحث شرحها خلال جلسات مراجعة البيانات.

إدارة وتحليل البيانات

ملأ الباحثون الاستبيان إلكترونياً من خلال برنامج KoBo Collect واستقبل فريق منسقي شبكة الباحثين الاستبيانات على شكل بيانات تمّ تصديرها إلى قاعدة بيانات اكسل. بعد ذلك قام فريق التحليل باستخدام برنامج الإحصاء SPSS لاستكشاف القيم المفقودة والقيم الشاذة ثمّ تصحيحها. بعد ذلك بدأ فريق التحليل بمرحلة إعداد جداول التقاطع والأشكال البيانية والخرائط الحرارية باستخدام برنامجي اكسل و SPSS التي تشكّل جزءاً مهماً من تحليل نتائج التقييم. أعدت مسؤولية نظام المعلومات الجغرافية GIS الخرائط باستخدام برنامج Arc GIS كما صمّم وحدة إدارة المعلومات الأشكال والجداول التي تمّ إظهارها باستخدام برامج Adobe Illustrator و Adobe InDesign و Adobe Photoshop وصمّم الشكل العام للتقرير.

أصدر فريق إعداد التقارير مسودة التقرير الأولى باللغة العربية ثم تمت مراجعة النسخة العربية من قبل فريق وحدة إدارة المعلومات، تابع الفريق ترجمة التقرير إلى اللغة الإنكليزية. نشرت وحدة إدارة المعلومات التقرير باللغتين العربية والإنكليزية.

القيود

يجب أخذ القيود التالية بعين الاعتبار عند استخدام هذا التقرير:

- واجه الباحثون صعوبة كبيرة بتقدير التعداد السكاني علماً أنّ حركة السكان ديناميكية ومتغيرة بشكل كبير إضافة إلى عدم وجود نظام دقيق يتتبع حركات النزوح في وقتها الفعلي.
- غالبية مصادر المعلومات الذين تمت مقابلتهم هم من الذكور، كما شاركت بجمع البيانات باحثة واحدة وبقية الباحثين ذكور.
- تحفظ بعض مصادر المعلومات على تقديم إجابات على الأسئلة المطروحة.
- عدم ثقة المواطنين ومصادر المعلومات بجدوى الاستبيان وانعكاسه إيجاباً على الواقع.

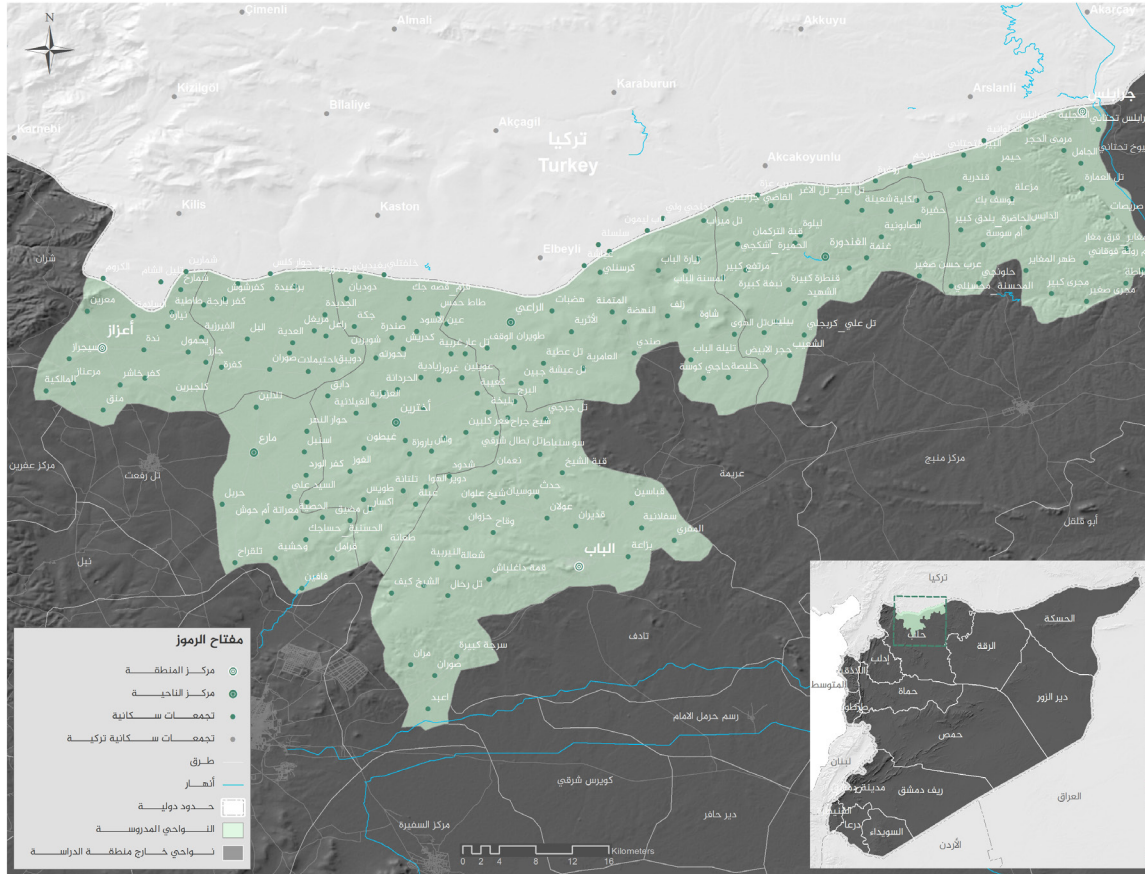
شكل 02: مراحل إعداد الدراسة



لمحة عن منطقة درع الفرات

تقع المنطقة المعروفة باسم منطقة درع الفرات في القسم الشمالي من محافظة حلب شمال غرب سورية تحدها من الشمال الحدود السورية التركية ومن الغرب مناطق سيطرة الميليشيات الكردية التابعة لحزب العمال الكردستاني في عفرين ومن الجنوب مناطق سيطرة النظام السوري ومن الشرق مناطق سيطرة الميليشيات المذكورة اعلاه في عين العرب. تشمل المنطقة 8 نواح موزعة على 3 مناطق هي جرابلس (ناحية مركز جرابلس والغندورة) والباب (ناحية الراعي ومركز الباب) واعزاز (نواحي اخترين ومركز اعزاز وصوران ومارع) بلغت مساحة النواحي الثمانية المقيّمة 2,328 كم. حيث كانت الناحية الأكبر مساحة هي ناحية الباب 489 كم والناحية الأصغر مساحة ناحية صوران 167 كم.

خريطة 01: النواحي المقيّمة



يطلق على هذه المنطقة اسم منطقة درع الفرات نسبةً لأسم العملية العسكرية السورية التركية لتحرير الشمال السوري من تنظيم الدولة. وقد تشكلت من منطقتين إحداهما المنطقة التي حررتها القوات التركية بالتعاون مع الجيش السوري الحر في صيف 2016 وقد تم تحريرها من قوات تنظيم الدولة وتشمل الجزء الشرقي من منطقة درع الفرات أما القسم الغربي من منطقة درع الفرات فقد حرر على أيدي الجيش الحر منذ عام 2012.

اندمجت هاتان المنطقتان عندما خرج تنظيم الدولة من بلدة الراعي والتقت فصائل الجيش الحر الزاحفة من اعزاز ومارع باتجاه الشرق بقوات الجيش السوري الحر والجيش التركي الزاحفة من جرابلس المحررة حديثاً باتجاه الغرب في شهر أيلول 2016. ومن بعدها توسعت المنطقة نحو مدينة الباب في الجنوب التي اكتمل تحريرها في شباط 2017 ومن ثم بلدة تادف التي انسحبت منها قوات النظام السوري في آذار 2017.

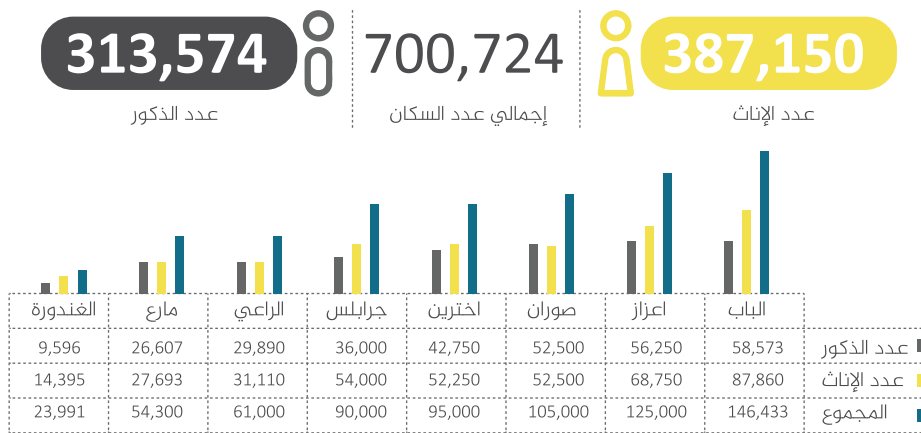
تتميز هذه المنطقة باستقرارها النسبي حالياً وندرة تعرضها للقصف والاشتباكات مما جعلها وجهةً للكثير من حركات النزوح من حلب وحمص ومناطق سيطرة تنظيم الدولة. وتخضع منطقة درع الفرات حالياً لسيطرة قوى المعارضة. ولم تشهد المنطقة قصف أو اشتباكات خلال فترة جمع البيانات باستثناء ناحية مارع التي شهدت قصف واشتباكات متقطعة بين الجيش الحر والقوات التابعة للميليشيات الكردية التابعة لحزب العمال الكردستاني.

التعداد السكاني

أعداد السكان ضمن النواحي المقيّمة

ازدادت أعداد السكان في النواحي المقيّمة من منطقة درع الفرات من 400,000 نسمة تقريباً قبل الأزمة عام 2011 إلى نحو 700,000 نسمة في فترة جمع البيانات ومن الملاحظ الازدياد المستمر بأعداد السكان في هذه المنطقة مع اشتداد المعارك وموجات النزوح الأخيرة خصوصاً من محافظتي الرقة ودير الزور، وكانت نسبة الإناث 55٪. 2 من ضمنهم 189,990 نازح، كما كان العدد الأكبر للسكان في ناحية الباب 146,433 الناحية الأكبر من حيث المساحة في منطقة درع الفرات. تعزى نسبة الإناث المرتفعة في ناحية الباب لمغادرة نسبة كبيرة من الشباب للناحية أثناء سيطرة تنظيم الدولة عليها.

شكل 03: أعداد السكان ضمن النواحي المقيّمة

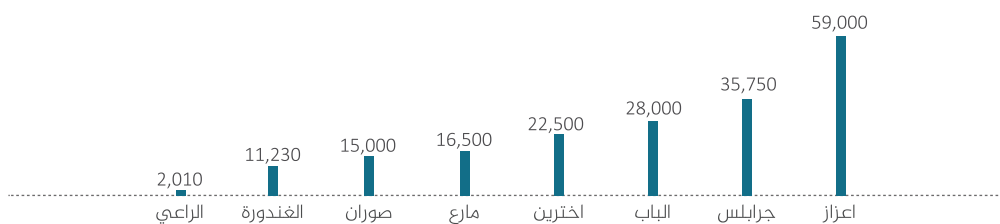


أعداد النازحين

تستمر حالات النزوح مع دخول الأزمة السورية عامها السابع. بدأت حركات النزوح ضمن نفوس المحافظة لمناطق أكثر أمناً، حيث كان المدنيون يفرون من الاعتقال ومع بدء الأعمال العسكرية داخل سورية ارتفعت وتيرة النزوح حيث دفع القصف والاشتباكات أعداداً كبيرة من المدنيين لترك منازلهم والبحث عن مناطق أكثر أمناً. هذا وكانت منطقة درع الفرات إحدى أكثر المناطق التي يسعى النازحون للتوجه إليها نظراً للأمان النسبي فيها ولكونها خالية تقريباً من القصف والاشتباكات.

تمّ تسجيل 189,990 نازح³ ضمن النواحي المقيّمة بما يعادل 27٪ من عدد السكان وسجل العدد الأكبر للنازحين ضمن النواحي المقيّمة في ناحية اعزاز بنسبة 47٪ للنازحين حيث بلغ عدد النازحين ضمنها 59,000 نازح. أما النسبة الأقل للنازحين فسجلت في ناحية الراعي 2010 نازح أي 3٪ فقط من إجمالي سكان الناحية. من الجدير بالذكر أنّ عمليات تسجيل النازحين تتم بطريقة بدائية من قبل المجالس المحلية المشكلة حديثاً لعدم وجود فريق مختص بجمع هذه البيانات. ومن هنا تبرز الحاجة الكبيرة لدعم وتمكين هذه المجالس من خلال بناء قدراتها وتزويدها بالموارد البشرية والمالية ودعمها بالأدوات اللازمة للقيام بهذا الدور.

شكل 04: أعداد النازحين



2- كانت النسبة الأعلى للإناث في ناحيتي الباب والغدورة 60٪، والأدنى في ناحيتي الراعي ومارع 51٪.
3- نقصد بالنازحين هنا النازحين المقيمين ضمن النواحي، ويغطي القسم الثاني من التقرير النازحين ضمن المخيمات النظامية.

جدول 03: أعداد النازحين

الناحية	عدد الافراد الحالي	مجموع النازحين الكلي	نسبة النازحين
الراعي	61,000	2,010	3%
الغندورة	23,991	11,230	47%
صوران	105,000	15,000	14%
مارع	54,300	16,500	30%
اخترين	95,000	22,500	24%
الباب	146,433	28,000	19%
جرابلس	90,000	35,750	40%
اعزاز	125,000	59,000	47%
المجموع	700,724	189,990	27%

أماكن سكن النازحين

بلغت نسبة النازحين قاطني المنازل المستأجرة 40٪ من إجمالي العائلات النازحة حيث سجلت ناحية الراعي النسبة الأكبر للنازحين المقيمين ضمن أماكن مستأجرة،⁴ تراوحت أجرة المنزل الشهرية في أغلب النواحي المقيمة بين 40 - 100\$ وذلك حسب القرب والبعد من مركز الناحية حيث تتناقص قيمة بدل الإيجار عادة في أرياف النواحي مقارنة مع مدنها. وتعتبر أجرة المنزل رقم مرهق للعائلة خصوصاً مع ندرة فرص العمل وتدني الأجور في حال وجودها. لذا اضطر النازحون إلى حلول بديلة كالمخيمات العشوائية والمباني الخالية ومراكز السكن الجماعي والسكن عند عائلات مضيقة.

يقيم 68,080 ألف نازح أي 36٪ من النازحين ضمن مخيمات عشوائية في جميع النواحي المقيمة باستثناء الراعي ومارع، علماً أن المخيمات العشوائية مخيمات نشأت على أراضي ملكية عامة بعد وصول النازحين وهي غير مخدمة بشكل نظامي ولا توجد فيها إدارة رسمية تتولى مهمة متابعة الأمور التنظيمية وتوزيع المواد الإغاثية. وسجل العدد الأكبر للنازحين القاطنين ضمن مخيمات عشوائية في ناحيتي اعزاز وجرابلس.

يقيم 10٪ من النازحين ضمن مبان خالية وهي في معظمها مبان لم يكتمل بناؤها أو لم يكتمل إكساء الشقق فيها بعد، ممّا يضطر النازحين إلى بذل جهود كبيرة وإنفاق مبالغ مالية لجعلها قابلة للسكن كونها بحاجة لإغلاق النوافذ وتركيب الأبواب وتمديدات بسيطة للمياه والكهرباء والصرف الصحي.

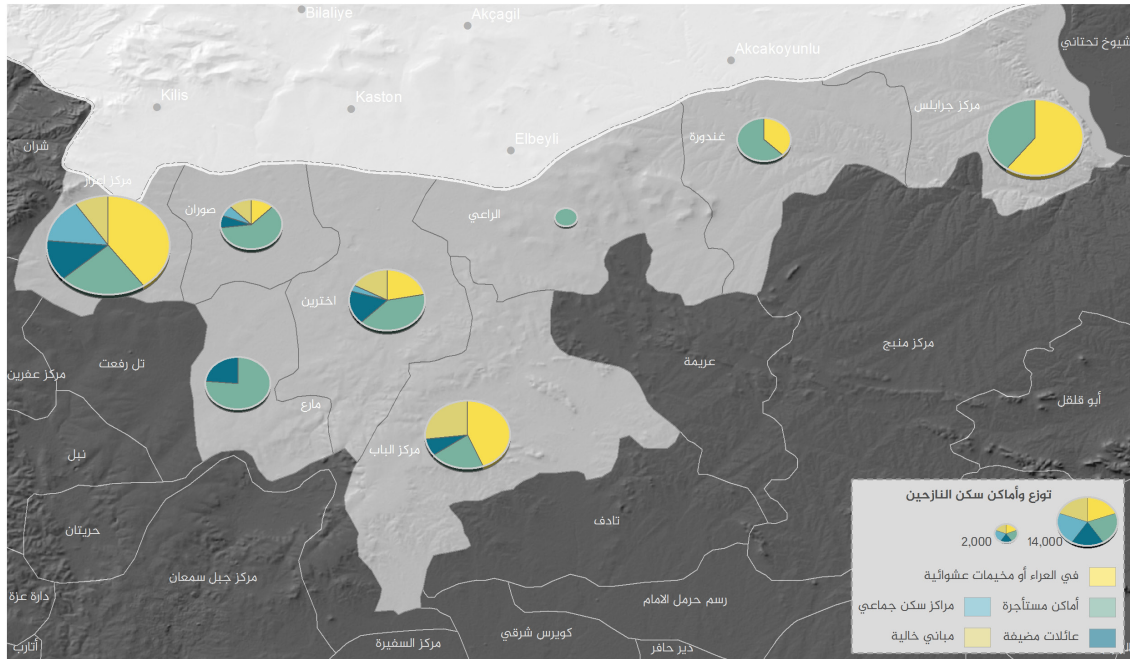
يسكن نسبة 9٪ من النازحين عند عائلات مضيقة وتنتشر هذه الظاهرة خصوصاً بين العائلات التي تجمعها صلات القرى وهو ما يبرز بشكل كبير بالنسبة للنازحين داخلياً ضمن نفس الناحية.

أمّا النسبة الأقل من النازحين والبالغة 5٪ فتسكن في مراكز سكن جماعي وهي عبارة عن خيم كبيرة منفصلة للرجال وأخرى للنساء. وتعتبر هذه المراكز عادةً مراكز مؤقتة ريثما يتم توزيع النازحين الواصلين حديثاً على مخيمات نظامية أو أماكن السكن الأخرى، لكن العديد من العائلات تضطر للبقاء فيها لمدة طويلة نظراً لعدم توفر حلول بديلة رغم الصعوبات ضمن هذه المخيمات التي قد يكون من أهمها افتقاد الحياة الأسرية نظراً لعدم تمكن أفراد الأسرة الواحدة من السكن معاً.



4- قبل موجات النزوح الأخيرة من محافظتي الرقة ودير الزور حيث وصلها مئات من النازحين وبدأت تنشأ المخيمات العشوائية

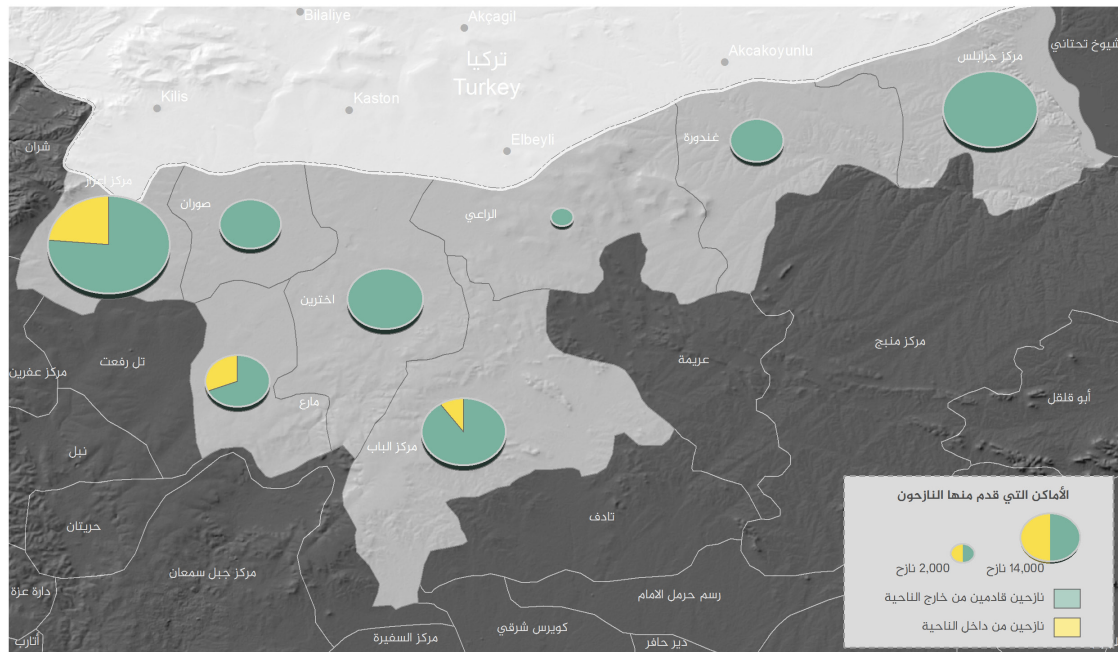
خريطة 02: أماكن سكن النازحين



جدول 04: أماكن سكن النازحين

الناحية	عدد الافراد الحالي	مجموع النازحين الكلي	نسبة النازحين	مراكز سكن جماعي	عائلات مضيقة
اخترين	9,300	5,000	4,000	700	3,500
الراعي	2,010	0	0	0	0
صوران	9,000	2,000	2,000	1,000	1,000
مارع	12,500	0	60	0	3,940
اعزاز	15,000	23,000	6,000	8,000	7,000
الباب	6,500	12,000	7,500	0	2,000
الغندورة	7,150	4,080	0	0	0
جرابلس	13,750	22,000	0	0	0
المجموع	75,210	68,080	19,560	9,700	17,440

خريطة 03: الأماكن التي قدم منها النازحون



قطاع الأمن الغذائي

شهد قطاع الأمن الغذائي بشقيه النباتي والحيواني تراجعاً كبيراً في مختلف الأراضي السورية حيث تراجع بشدة إنتاج الكثير من المحاصيل والمنتجات الاقتصادية والاستراتيجية كالزيتون والقمح ولحوم المواشي ومنتجات الألبان. وأصبحت سورية من البلدان المستوردة لهذه المحاصيل التي كانت تصدرها في السابق. ومع ندرة فرص العمل وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين وكون غالبية السكان تحت خط الفقر بات توفير الغذاء من خلال المساعدات الإنسانية حاجة ملحة. وليست منطقة درع الفرات استثناءً في هذا المجال حيث شهدت تراجعاً حاداً في الزراعة والمشاريع الإنمائية، وتعد الإجراءات المتبعة حالياً من قبل المجالس المحلية لدعم الزراعة في هذه المنطقة عاملاً أساسياً في تحسين هذا القطاع وتنميته.

الزراعة

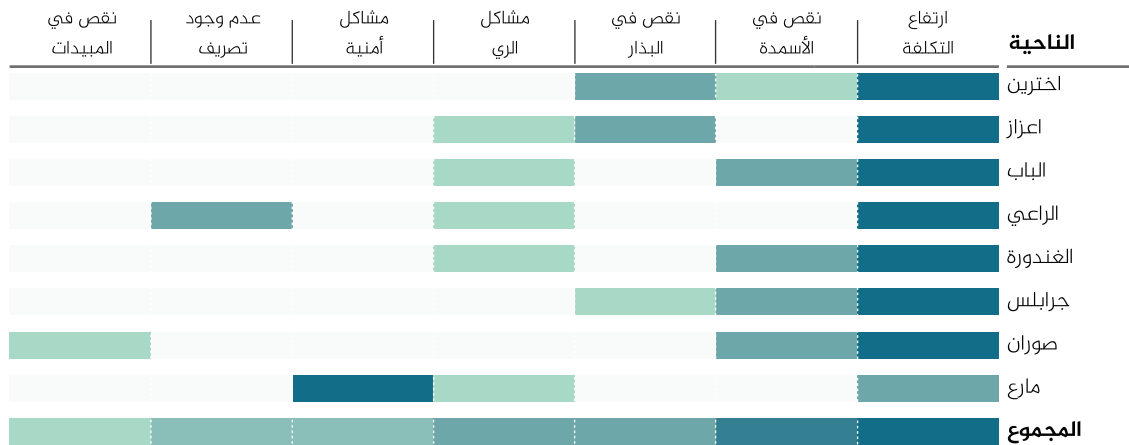
يعتمد سكان ريف حلب على الزراعة كمصدر أساسي للدخل ولحسب لقمة العيش، إذ تعد الزراعة كما ورد أعلاه النشاط الاقتصادي الأكثر أهمية في كافة نواحي منطقة درع الفرات ومصدر الدخل الرئيسي لسكان المنطقة التي تشتهر بزراعة محاصيل استراتيجية كالقمح والشعير والبقوليات والبطاطا. إضافةً لذلك تشتهر بعض النواحي بزراعة بعض المحاصيل إذ تشتهر ناحية جرابلس على سبيل المثال بزراعة الكمون والفسطق الحليبي واللوز، وناحية الراعي بزراعة الذرة والبصل. وقد تقلصت المساحات المزروعة في منطقة درع الفرات مقارنة مع المساحات المزروعة قبل عام 2011 مما أثر سلباً على الاقتصاد المحلي. ومع أن كل ناحية تعاني من مشاكل خاصة فإن انخفاض الإنتاج الزراعي عموماً يعود إلى الكلفة العالية للزراعة ونقص السماد والبذور والمبيدات الحشرية والمياه. ففي ناحية جرابلس انخفض الإنتاج الزراعي بمقدار 35٪ منذ عام 2011.

وأدى التهجير وصعوبة الوصول إلى انخفاض كبير في الإنتاج الزراعي إذ تراجعت المساحة المزروعة في صوران التي تشتهر بالمحاصيل الاستراتيجية إضافةً للخضار بنسبة 80٪ أثناء فترة سيطرة تنظيم الدولة نظراً لاضطرار نسبة كبيرة من المزارعين لمغادرة أراضيهم. وحاول المزارعون استثمار أراضيهم مجدداً بعد انسحاب التنظيم لكنهم عانوا من الصعوبات المذكورة أعلاه. من ناحية أخرى يعاني السكان في ناحية اعزاز من عدم قدرتهم على الوصول لأراضيهم الواقعة تحت سيطرة قوات سورية الديمقراطية أو ضمن مرمى نيرانها.

كما تراجعت معظم الزراعات المروية بسبب توقف مشروع استجرار المياه من سد الفرات، وتوقفت بعض الزراعات خصوصاً زراعة القطن نظراً لارتفاع تكلفة إنتاجه وشح المياه الجوفية وعدم وجود جهة تعنى بتسويقه بأسعار مناسبة. وواجهت الزراعة صعوبات أخرى تضمنت نقص الأسمدة والبذور ومشاكل الري والمشاكل الأمنية (التي وردت بوصفها التحدي الأهم للزراعة في ناحية مارع التي تتعرض لقصف متكرر من قبل قوات حزب العمل الكردستاني (PKK). كما منعت الألغام ومخلفات الحرب الكثير من المزارعين من استثمار أراضيهم.

بدأ قطاع الزراعة بالتحسن مع بدء المجالس المحلية بتأمين المدخلات الزراعية للزراعات الاستراتيجية كالبنادق والأسمدة والمبيدات بالتعاون مع مؤسسة إكثار البذور ومؤسسة الحبوب، والتنسيق مع الحكومة التركية لتصريف محاصيل الحبوب والبقول. في حين تعاني منطقة درع الفرات من قلة الموارد المائية وعدم وجود مصدر ثابت للتغذية الكهربائية مما انعكس على قطاع الزراعة.

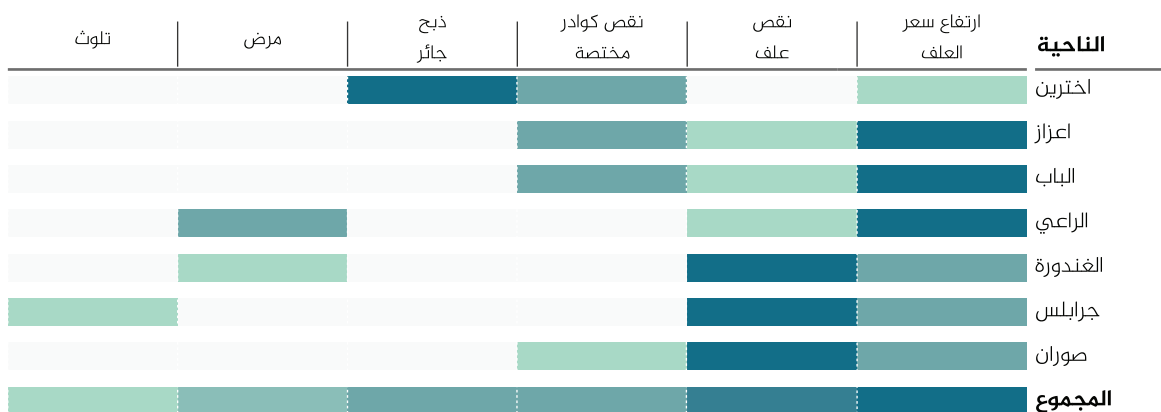
خريطة حرارية 01: الصعوبات التي تعترض الزراعة



الثروة الحيوانية

تقتصر مشاريع تربية الثروة الحيوانية على مشاريع منزلية أو مشاريع صغيرة جداً لتربية الأغنام والأبقار والماعز والدواجن، وهذا وتتركز تربية الدواجن في قديران وقياسين في ناحية الباب بسبب وجود معامل تصنيع أعلاف الدواجن ووجود أطباء بيطريين. كما يقتصر الأمر في مارع على بعض المشاريع المنزلية الصغيرة جداً التي لا تغطي حاجة الناحية، وتواجه تربية المواشي عدة مصاعب أهمها نقص الأعلاف وارتفاع أسعارها.

خريطة حرارية 02: الصعوبات التي تعترض تربية المواشي



المشاريع التنموية القابلة للتنفيذ في مجال الأمن الغذائي

تعد منطقة درع الفرات من المناطق الخصبة المهيأة للاستثمار بالمشاريع التنموية المتعلقة بالأمن الغذائي حيث تتوفر فيها مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية: إذ امتدح معظم سكانها الزراعة البعلية والمروية قبل الأزمة، واشتهرت المنطقة بإنتاج المحاصيل الاستراتيجية كالقمح والزيوتون وسواها.

من هنا جاء التركيز في المشاريع التنموية على قطاع الزراعة. حيث جاءت زراعة المحاصيل الاستراتيجية كأهم المشاريع القابلة للتنفيذ في اختريين واعزاز وصوران ومارع بينما وردت مراكز تأمين المدخلات الزراعية للمزارعين كأهم المشاريع الإنمائية القابلة للتنفيذ في الباب والراعي والغندورة وجرابلس.

خريطة حرارية 03: المشاريع الإنمائية القابلة للتنفيذ

الناحية	زراعة محاصيل استراتيجية	مراكز تأمين مدخلات زراعية	تأسيس مراكز عناية بالثروة الحيوانية	حرف يدوية بسيطة
اختريين				
اعزاز				
الباب				
الراعي				
الغندورة				
جرابلس				
صوران				
مارع				
المجموع				

مصادر الدخل

تعتبر الزراعة المصدر الأول للدخل لدى السكان في النواحي المقيمة كما تشمل مصادر الدخل الأخرى المهن الحرة والتجارة والصناعة والحوالات المالية الواردة من الأقارب والعمل اليدوي والمساعدات الإنسانية وبيع المواشي ومنتجاتها.

المخابز العاملة وغير العاملة

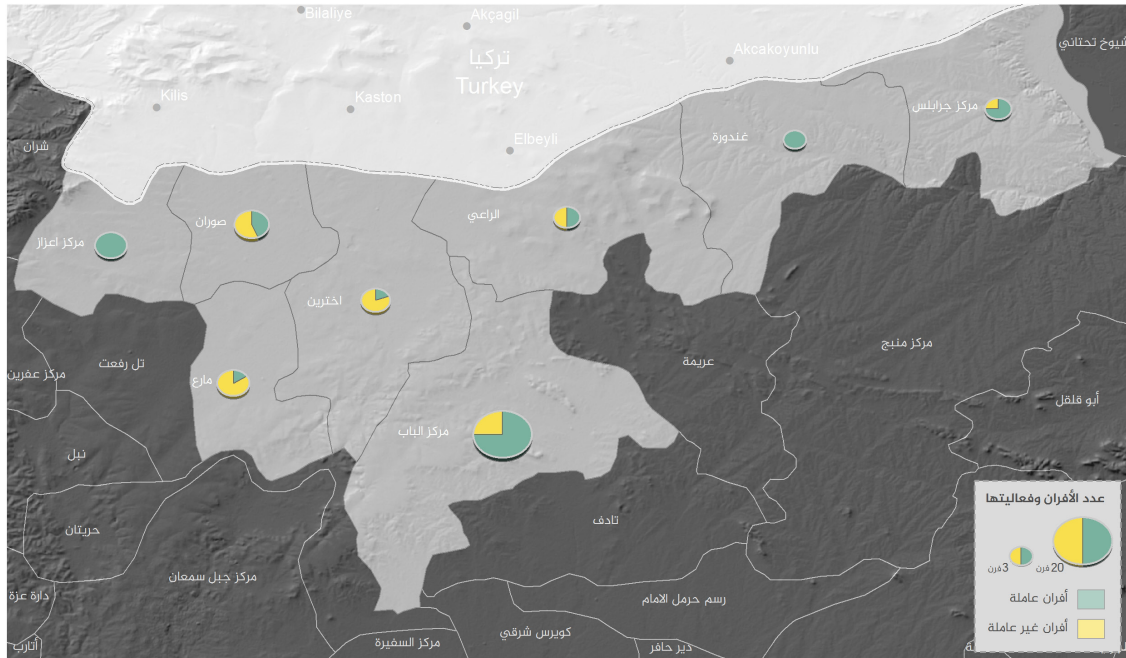
بلغ عدد المخابز في النواحي المقيمة 55 مخبزاً من ضمنها 34 مخبز عاملاً. أي أنّ 62٪ من المخابز مخابز عاملة بطاقة إنتاجية إجمالية تبلغ 124 طن. هذا وكان العدد الأكبر للمخابز العاملة في ناحيتي الباب واعزاز 15 مخبزاً ثم ستة مخابز على التوالي. علماً أنّ هاتين الناحيتين تحويان العدد الأكبر من السكان كما ورد في قسم التعداد السكاني.

وحسب تقرير وحدة تنسيق الدعم «المخابز في الشمال السوري» فقد «تراوحت أسعار 1 كغ من الخبز بين 75 ليرة سورية إلى 200 ليرة في مخابز المناطق التي شملها التقييم، حيث ترتبط الأسعار بعدة عوامل من أهمها تلقي الدعم بمادة الطحين من المنظمات الإنسانية. كان متوسط سعر 1 كغ من الخبز في مخابز منطقة اعزاز 78 ليرة سورية، ويذكر أن 84٪

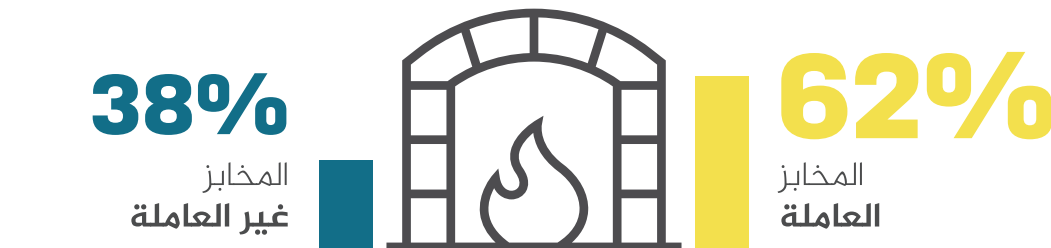
من الطحين الذي يتم خبزه في مخابز المنطقة يقدم من منظمات إنسانية، وكذلك توفر الوقود بأسعار منخفضة نسبياً. وكذلك في منطقة الباب والتي تتلقى مخابزها دعماً بمادة الطحين تقدر بـ 74٪ من الطحين الذي يتم خبزه وقد كان متوسط سعر 1 كغ من الخبز هناك 91 ليرة. علماً بأنه يتواجد مخبز وحيد في مركز ناحية جرابلس يقدم الخبز بسعر 100 ليرة حيث يحصل هذا المخبز على الطحين من منظمات إنسانية وتقدم بقية المخابز الخبز بسعر 200 ليرة: مما أدى إلى ارتفاع متوسط سعر الخبز في منطقة اعزاز.

تزيد كمية الخبز المنتجة في منطقة الباب بنواحيها الثلاث المقيمة (مركز الباب - عريمة - الراعي) والتي تتبع لريف حلب الشمالي عن احتياج السكان لمادة الخبز بـ 60 طن، حيث يتم نقل هذه الكمية للقرى والنواحي المجاورة والتي لا تتوافر فيها مخابز، وكانت كمية الخبز المنتجة في منطقة اعزاز التابعة لمحافظة حلب غير كافية بسبب وجود عدد كبير من النازحين في مخيمات المنطقة.⁵

خريطة 04: أعداد المخابز العاملة وغير العاملة



شكل 05: المخابز العاملة وغير العاملة



جدول 05: الطاقة الإنتاجية القصوى للمخابز

الناحية	عدد المخابز العاملة	عدد المخابز غير العاملة	مجموع الطاقة الإنتاجية القصوى للمخابز العاملة - طن
الراعي	1	4	10
الغندورة	6	0	28
صوران	15	5	37
مارع	2	2	8
اخترين	3	0	12
الباب	3	1	5
جرايلس	3	4	8
اعزاز	1	5	16
المجموع	34	21	124

بلغ عدد المخابز غير العاملة 21 مخبزاً أي بنسبة 38٪ من مجموع المخابز. وكان العدد الأكبر للمخابز غير العاملة في ناحية الباب خمسة مخابز، وكان عطل الآلات السبب الرئيسي لخروج المخابز عن العمل ضمن أربع نواح هي: اخترين والباب والراعي وصوران، كما تضمنت الأسباب عدم توفر الطحين وتهدم بناء المخبز نتيجة الأعمال القتالية التي شهدتها المنطقة خلال السنوات الماضية في ناحيتي اخترين والباب، وعدم توفر المصاريف التشغيلية في ناحيتي اخترين والراعي. كما أنه وفقاً لباحث وحدة تنسيق الدعم أدى احتراق المخبز في ناحية جرايلس لخروجه عن العمل، كما سرقت الآلات من المخابز أثناء فترة سيطرة تنظيم الدولة في ناحية صوران. ومن ناحية أخرى ذكر الباحث في ناحية مارع أنّ المخبز الوحيد العامل فيها مخبز احتياطي ضم يغطي حاجة الناحية: لذا لا توجد حاجة لعمل المخابز الخمسة الأخرى.

خريطة حرارية 04: أسباب خروج المخابز عن العمل

الناحية	عطل في الآلات	أخرى	لا يوجد طحين	البناء مهدم	عدم توفر مصاريف تشغيلية	لا يوجد وقود
اخترين						
اعزاز						
الباب						
الراعي						
الغندورة						
جرايلس						
صوران						
مارع						
المجموع						

أولويات قطاع الأمن الغذائي

تصدرت الأولويات التالية أولويات قطاع الأمن الغذائي

- توفير السلال الغذائية الدورية
- توفير الطحين
- توفير الخبز

خريطة حرارية 05: أولويات قطاع الأمن الغذائي

الناحية	سلال غذائية دورية	طحين	خبز	مكملات غذائية للأطفال	سلال غذائية طارئة (معلبات)	مساعدات نقدية	طعام مطبوع
اخرين							
اعزاز							
الباب							
الراعي							
الغندورة							
جربلس							
صوران							
مارع							
المجموع							

الأمن الغذائي

قطاع الصحة

شهد القطاع الصحي في منطقة درع الفرات تحسناً ملحوظاً بعد تحريره من قوات تنظيم الدولة، حيث شجع الأمان والاستقرار عودة الأطباء وترميم وتجهيز المراكز الطبية من قبل العديد من المنظمات المختصة بهذا الشأن وبإشراف مباشر في كثير من الأحيان من قبل وزارة الصحة التركية.

تتركز الخدمات الصحية في القسم الغربي من منطقة درع الفرات. حيث تعد ناحية اعزاز الناحية الأكثر تخدمياً من حيث الخدمات الصحية إذ أن قربها من الحدود التركية خفف من حدة القصف الجوي وأضفى عليها نوعاً من الأمان جعل منها نقطة تركيز لجهود وخدمات الكثير من المنظمات الإنسانية الدولية والمحلية. ويوجد في ناحية اعزاز بنك دم و12 مركز صحي و5 مشافي ويتواجد فيها 69 طبيباً من أصل 198 طبيباً. أي ما يعادل حوالي 35٪ من الأطباء في كامل منطقة درع الفرات.

تليها ناحية الباب والتي تحتوي ثلاثة مشافي عاملة وبنك دم ومركزين صحيين. يذكر أن الباب شهدت معارك عنيفة بين الجيش السوري الحر المدعوم تركيا والقوات المسلحة التركية من جهة وقوات تنظيم الدولة من جهة أخرى أدت لدمار شديد في البنى التحتية حيث توجد في ناحية الباب ثلاثة مشافي مدمرة بالكامل ومشفى مدمر جزئياً. كما يعاني الجزء الشرقي من ناحية الباب من نقص نسبي في الخدمات الطبية. وتحتوي ناحية جرابلس مشفى أنشأته وزارة الصحة التركية في أواخر صيف 2016 كما توجد فيها 5 مراكز صحية.

تقييم الخدمات الصحية

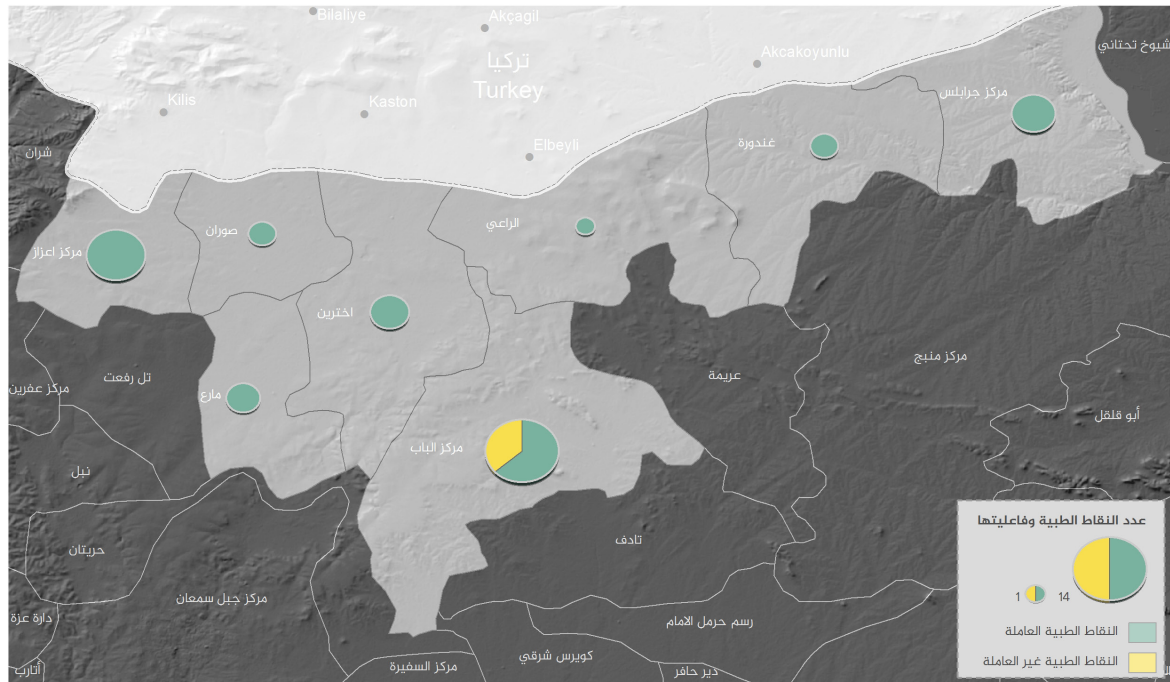
تشمل الخدمات الصحية ثلاث مستويات للعلاج:

- 1- **المستوى الأول** يتم في مراكز الرعاية الصحية الأولية والمستوصفات ومراكز رعاية الطفولة والأمومة، حيث يتضمن الكشف على المرضى وإجراء الإسعافات الأولية.
- 2- **المستوى الثاني** الرعاية الصحية الثانوية يتم في المشافي التي تتضمن كافة الاختصاصات وغرف العمليات المجهزة بكافة المعدات ويقوم بإجراء عمليات جراحية للمصابين والمرضى.
- 3- **المستوى الثالث** الرعاية الصحية فيتضمن مراكز المعالجة الفيزيائية وإعادة التأهيل، بالإضافة لمراكز الأطراف الصناعية.

أعداد المشافي والمستوصفات وكوادرها الطبية

يبلغ عدد المشافي العاملة في منطقة درع الفرات 13 مشفى ويبلغ عدد المستوصفات العاملة 30 مستوصفاً. إضافةً إلى أن جميع بنوك الدم الموجودة في المنطقة موجودة في القطاع الغربي من المنطقة حيث تتوزع بنوك الدم الثلاثة في النواحي التالية: الباب ومارع واعزاز.

خريطة 05: النقاط الطبية العاملة وغير العاملة

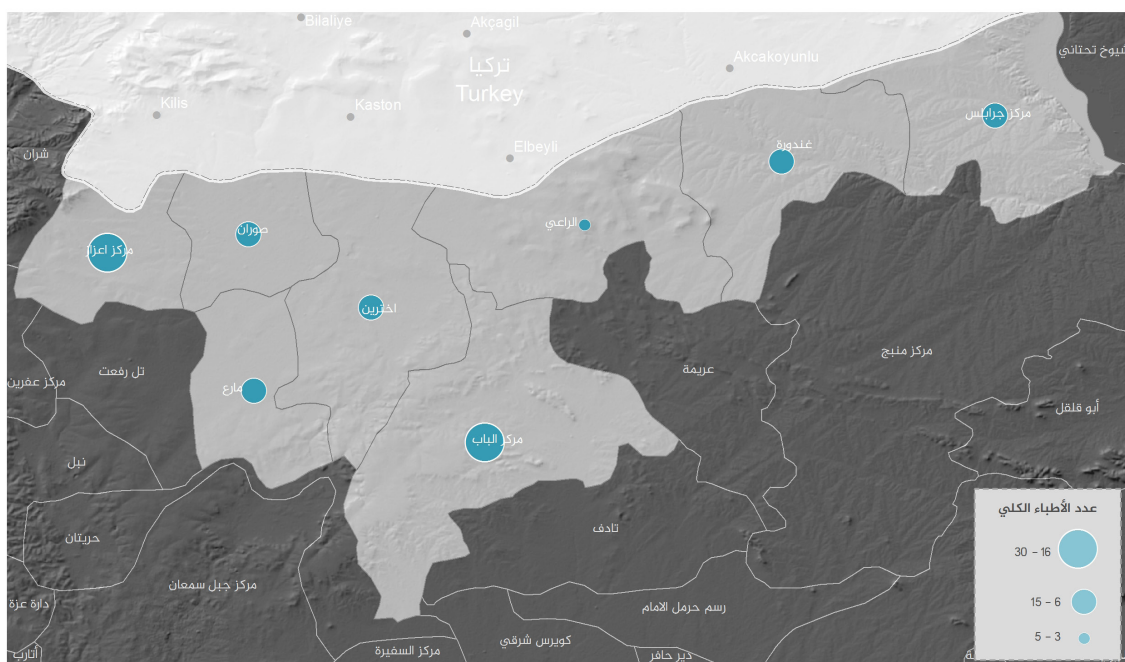


جدول 06: أعداد المراكز الطبية

الناحية	حالة بناء المشافي			المشافي والمستوصفات العاملة		وجود بنك دم
	المشافي غير المدمرة	المشافي المدمرة بشكل جزئي	المشافي المدمرة بشكل كلي	المشافي العاملة	المستوصفات العاملة	
اخترين	1	0	0	1	3	0
اعزاز	5	0	0	5	12	1
الباب	3	1	3	3	2	1
الراعي	0	0	0	0	2	0
الغندورة	1	0	0	1	2	0
جرايلس	1	0	0	1	5	0
صوران	1	0	0	0	3	0
مارع	2	0	0	2	1	1
المجموع	14	1	3	13	30	3

بلغ العدد الكلي للأطباء في منطقة درع الفرات 198 طبيب وطبيبة بالإضافة إلى 213 ممرض و98 ممرضة و63 قابلة قانونية. كما أنّ بعض الأطباء الاختصاصيين عادة ما يداومون بعدة مراكز طبية خلال الأسبوع وضمن عدة نواحي قريبة من بعضها. ويلاحظ عدم وجود طبيبات إطلاقاً في ناحيتي الراعي والغندورة. وغياب عدد من الاختصاصات الطبية في ناحية الراعي. وقد اكتسب عدد من الكوادر الطبية العاملة خصوصاً الممرضين والممرضات الخبرة خلال الفترة الماضية من خلال الممارسة دون الحصول على شهادة اختصاص بهذا المجال نتيجة الحاجة الماسة وغياب الكوادر الطبية.

خريطة 06: أعداد الأطباء



جدول 07: أعداد الكادر الطبي

عدد الأطباء	الراعي	صوران	اخترين	الغندورة	مارع	الباب	جربلس	اعزاز	المجموع
عدد الأطباء الكلي	5	11	11	13	13	35	41	69	198
نسبة الاناث	0	10	20	0	40	20	25	10	125
عدد الأطباء اختصاص عام	2	2	5	3	2	10	8	25	57
عدد أطباء الاسنان	0	3	1	3	1	7	5	3	23
عدد أطباء الجراحة العظمية	0	1	1	1	2	4	3	7	19
عدد أطباء الأطفال	0	1	2	5	2	2	8	9	29
عدد أطباء النسائية	0	1	0	0	2	1	4	5	13
عدد أطباء الداخلية	3	3	1	1	2	5	7	9	31
عدد الأطباء جراحة عامة	0	0	1	0	2	4	3	11	21
عدد القابلات	3	4	7	5	3	20	5	16	63
عدد الممرضين	8	9	15	12	12	70	35	52	213
عدد الممرضات	2	8	5	4	6	50	10	13	98

إمكانية الوصول

نظراً للأمان النسبي في منطقة درع الفرات بالمقارنة مع الكثير من المناطق الأخرى داخل سورية فإن صعوبة الوصول تعود في الغالب إلى المسافات الجغرافية والتضاريس وأحوال الطرقات. وبشكل عام كانت المشافي والمراكز الصحية سهلة الوصول إلى متوسطة الصعوبة بالنسبة لمعظم السكان باستثناء بعض سكان القرى النائية الذين كانوا يشكون أحياناً من صعوبة الوصول إلى المشافي والمراكز الصحية التي غالباً ما تقع في مراكز النواحي. لذا لا بد من وجود منظومة إسعاف لنقل الحالات الطبية الحرجة، مع ذلك اقتصر وجود منظومة إسعاف على ناحيتي الراعي ومارع فقط، كما توجد بعض سيارات الإسعاف في المشافي في ناحية الباب. فيما يعتبر إنشاء منظومة إسعاف حاجة ملحة في النواحي الأخرى.

كلفة الخدمات الطبية

تقدم معظم المراكز الطبية في منطقة درع الفرات الخدمات الطبية مجاناً للمواطنين حيث تتلقى معظم المشافي والمستوصفات دعماً يغطي كافة احتياجاتها من أدوية ومعدات ورواتب للطواقم الطبية العاملة ضمنها، مما يتيح لها تقديم خدماتها للمرضى والمصابين بشكل مجاني. والاستثناء الوحيد الذي سجله الباحثون كان أحد المراكز الصحية في ناحية صوران حيث يتلقى دعم جزئي لا يغطي كافة احتياجاته مما دفعه لتقاضي أجور جزئية لقاء خدماته وتعويض الجوانب الأخرى من احتياجاته من خلال تقاضي أجور رمزية من المرضى أو المصابين.

المراكز الطبية غير العاملة

تتوقف المراكز الطبية عن العمل نتيجة عدة أسباب، أهمها الأسباب الأمنية و/أو انقطاع الدعم المادي لهذه المراكز. وغالباً ما يتم إصلاح هذه المراكز بشكل جزئي بعد تعرّضها للقصف وتعود للعمل بشكل جزئي، ومن الجدير بالذكر أن غالبية المشافي والمراكز الطبية تستخدم الطوابق السفلية فقط من أبنيتها والتي تعد أقل خطورة في حال التعرّض للقصف، هذا في حين يسعى القائمون على المراكز الطبية إلى تأمين الدعم لهذه المراكز في حال انقطاعه من أجل متابعة

جدول 08: إمكانية الوصول للمراكز الطبية وتكاليف الخدمات الطبية

الناحية	معلومات عن النقاط الطبية			سهولة الوصول للنقاط الطبية العاملة			تكاليف الخدمات في النقاط الطبية العاملة	
	عدد النقاط الطبية	النقاط الطبية العاملة	النقاط الطبية غير العاملة	سهلة	متوسطة	صعبة	مجاني	جزئي
اخترين	4	4	0	4	0	0	4	0
اعزاز	17	17	0	17	0	0	17	0
الباب	12	5	7	5	0	0	5	0
الراعي	2	2	0	2	0	0	2	0
الغندورة	4	3	1	0	3	0	3	0
جرايلس	6	6	0	6	0	0	6	0
صوران	3	3	0	0	3	0	2	1
مارع	3	3	0	0	0	3	3	0
المجموع	51	43	8	34	6	3	42	1

أولويات القطاع الطبي

- دعم الكادر الطبي خصوصاً في كل من اختارين واعزاز والراعي وصوران.
- إنشاء مراكز صحية خصوصاً في الباب.
- توفير اللقاحات والأدوية وتسهيل دخولها إلى سورية من الأراضي التركية.
- توفير كادر الطبي نظراً للنقص الملحوظ في الكوادر الطبية خصوصاً الاختصاصات النادرة.

خريطة حرارية 06: أولويات القطاع الطبي

الناحية	دعم الكادر الطبي (كلف تشغيلية)	دعم أجهزة ومعدات	الأدوية	إنشاء مركز طبي	اللقاحات	مساعدات نقدية	أخرى
اختارين							
اعزاز							
الباب							
الراعي							
الغندورة							
جرابلس							
صوران							
مارع							
المجموع							



المياه والإصحاح

يعاني قطاع المياه والإصحاح في منطقة درع الفرات من دمار كبير بالبنية التحتية وشبكات المياه نتيجة القصف والاشتباكات التي عانت منها المنطقة مما أدى لانخفاض كمية المياه المتوفرة وارتفاع سعر المياه نتيجة كلفة النقل المرتفعة بالصهاريج. كما أنه بالرغم من أن النسبة الأكبر من مياه الصرف الصحي (79%) يتم تصريفها ضمن شبكات الصرف النظامية إلا أن هذه الشبكات تعاني من الدمار الجزئي.

حصة الفرد من المياه

تعتبر المياه أحد المقومات الأساسية لاستمرارية الحياة والموارد الأكثر تأثراً في حياة السكان. وقد أثر القصف والنزاع المسلح خلال السنوات الماضية بشكل كبير على توفر المياه في منطقة درع الفرات نتيجة تدهور البنية التحتية لقطاع المياه، إذ تراجعت حصة الفرد من الموارد المائية المتاحة. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن حصة الفرد من المياه أقل من 50 ليتر يومياً فقط في ناحيتي اعزاز والباب، في حين تراوحت حصة الفرد بين (50-80) ليتر يومياً في النواحي الست الأخرى علماً أنه في النواحي تعتبر كمية المياه متوسطة إذا كانت بين (50-80) ليتر، وكافية إذا تجاوزت 80 ليتر يومياً مع أن المعايير العالمية لتقدير كمية المياه غير ثابتة وتختلف من دولة لأخرى. هذا وقد تجاوز سعر المتر المكعب من المياه (800 ليرة سورية/ 16 دولار) في جميع النواحي المقيّمة نظراً لكلفة النقل المرتفعة بالصهاريج.

جدول 09: حصة الفرد من المياه

الناحية	أقل من 50 ليتر يومياً	بين 50-80 ليتر يومياً
اخترين	0	1
الراعي	0	1
صوران	0	1
مارع	0	1
اعزاز	1	0
الباب	1	0
الغندورة	0	1
جرابلس	0	1
المجموع الكلي	2	6

ملائمة المياه للشرب وتعقيم المياه

تولت المؤسسة العامة للمياه مسؤولية تعقيم المياه في سورية قبل الأزمة، أما بعد الأزمة فقد تولت العديد من المنظمات المحلية والدولية دعم تعقيم المياه في العديد من النواحي. علماً أن جودة المياه وصلاحياتها للشرب هي إحدى أهم التحديات التي تواجه قطاع المياه والإصحاح.

أظهرت نتائج الدراسة أنه يتم تعقيم المياه جزئياً في ناحية جرابلس، في حين لا يتم تعقيم المياه في سبع نواحي مقيّمة، كما كانت المياه قابلة للشرب حسب تحاليل مخبرية بنسب متفاوتة في جميع النواحي المقيّمة باستثناء ناحية الباب حيث أن 70٪ من المياه ضمنها غير قابلة للشرب حسب تحاليل مخبرية وقد نتج عن ذلك ظهور حالات من الإسهال والتهاب أمعاء كما ظهرت بعض حالات الإسهال في ناحية الراعي نظراً لاعتماد نسبة من السكان على مياه الآبار دون التأكد من صلاحيتها للشرب. علماً أنه وفقاً لباحثي وحدة تنسيق الدعم فقد بدأ في فترة لاحقة لجمع البيانات توزيع مواد تعقيم للمياه لجميع النواحي المقيّمة ويأمل الأهالي أن يستمر توزيع مواد تعقيم المياه وأن يكون شاملاً لجميع النواحي.

يعد صدأ شبكة المياه، وعدم إجراء عمليات الصيانة الدورية اللازمة لها خلال سيطرة تنظيم الدولة على قرى وبلدات ريف حلب الشمالي أحد أهم العوامل التي أدت لتعطّل هذه الشبكات وخروجها عن الخدمة؛ إضافةً إلى تضررها نتيجة القصف المتكرر الذي طال المنطقة. كما اختلطت في بعض الحالات مياه الشرب بمياه الصرف الصحي جراء حفر تنظيم الدولة للخنادق قبيل عملية درع الفرات، لذا لا بدّ من إعادة صيانة شبكة المياه واستبدال التالف منها.

خريطة حرارية 07: ملائمة المياه للشرب وتعقيم المياه

الناحية	تعقيم المياه	قابلة للشرب حسب الاعتقاد	غير قابلة للشرب حسب تقارير مخبرية	قابلة للشرب حسب تقارير مخبرية	غير قابلة للشرب حسب الاعتقاد
اخترين	لا	75%	0%	0%	0%
الراعي	لا	30%	0%	70%	0%
صوران	لا	20%	0%	60%	20%
مارع	لا	0%	0%	100%	0%
اعزاز	لا	30%	0%	70%	0%
الباب	لا	0%	70%	10%	20%
الغندورة	لا	20%	10%	70%	0%
جرابلس	نعم	30%	0%	70%	0%

الجهة المسؤولة عن إدارة قطاع المياه

تدير المجالس المحلية بدعم من لجنة إعادة الاستقرار قطاع المياه في جميع النواحي المقيّمة بنسبة 100% باستثناء ناحيتي اعزاز والباب حيث تشارك المنظمات الدولية بالإدارة بنسبة 30% في ناحية اعزاز. وفي ناحية الباب حيث يشارك القطاع الخاص بالإدارة بنسبة 30% إذ توجد عدة آبار يملكها أفراد، وتباع مياه هذه الآبار للمدنيين من خلال صهاريج. كما يدير المجلس المحلي بعض الآبار ويمتلك صهاريج كبيرة. يبيع من خلالها الماء للصهاريج الصغيرة التي بدورها تبيع الماء للمواطنين.

جدول 10: الجهة المسؤولة عن إدارة قطاع المياه

الناحية	المجلس المحلي	منظمات دولية	قطاع خاص
اخترين	100	0	0
الراعي	100	0	0
صوران	100	0	0
مارع	100	0	0
اعزاز	70	30	0
الباب	70	0	30
الغندورة	100	0	0
جرابلس	100	0	0

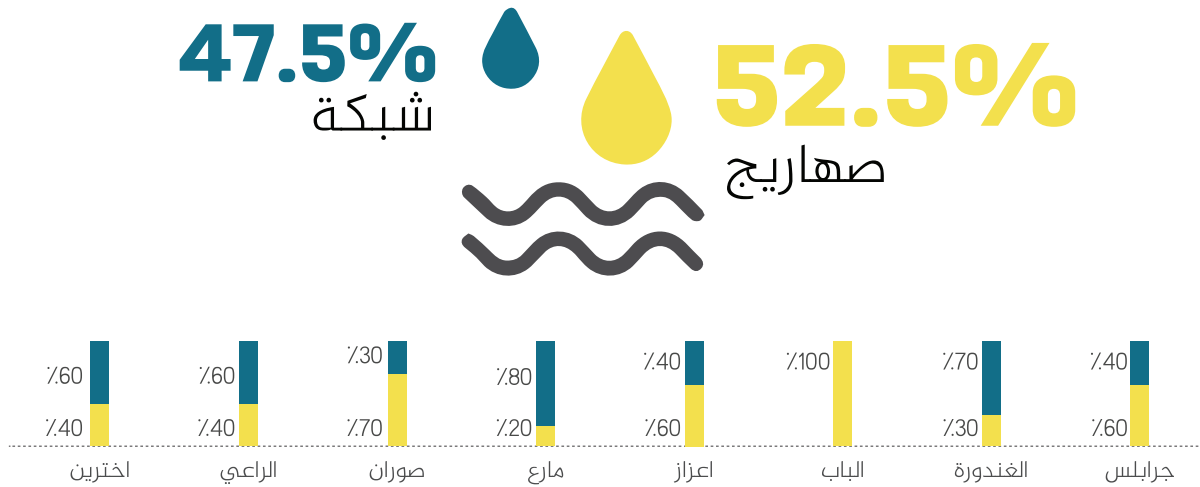
طريقة إيصال المياه

شكّلت شبكة المياه العامة المصدر الرئيسي للمياه في أكثر من 90٪ من المناطق السورية قبل بدء الأزمة، وغالباً ما كانت هذه الشبكة تغذى من مياه الأنهار والمسطحات المائية وفي بعض الأحيان من خلال المياه الجوفية. أما في الوقت الحالي، وفي العام السابع للأزمة السورية أصيبت البنية التحتية لشبكات المياه بأضرار كبيرة، مما أدى إلى انخفاض كبير في أدائها في إيصال المياه للسكان. وعلى الرغم من عدم كفاءتها، لا تزال محطات المياه المصدر الرئيسي لمياه الشرب في 47,5٪ من النواحي المقيّمة في منطقة درع الفرات وكانت نسبتها الأعلى في ناحيتي مارع والغندورة 80٪، و70٪ على التوالي.

أظهرت نتائج الدراسة وجود طريقتين لإيصال المياه للسكان في النواحي المقيّمة، إذ بلغ متوسط نسبة إيصال المياه بالصهاريج 52,5٪ ومن الشبكة العامة 47,5٪. حيث كانت أعلى نسبة لاستخدام الصهاريج في ناحية الباب 100٪ إذ تدير جهات خاصة المياه في الناحية وتقوم الجهات الخاصة المالكة لآبار المياه بتوزيع المياه على المدنيين مقابل مبالغ نقدية، إضافةً لتوزيع المياه من قبل المجلس المحلي بصهاريج كبيرة تنقل إلى صهاريج القطاع الخاص الصغيرة كما ذكر في فقرة الجهة المسؤولة عن إدارة قطاع المياه. تجدر الإشارة هنا إلى أنّ بعض المجالس المحلية بدأت مؤخراً بفرض سعر محدد للمتر المكعب من المياه في محاولة منها لضبط عمليات البيع ومنع الاحتكار والاستغلال من قبل بعض التجار.

من الجدير بالذكر أن نقل المياه باستخدام الصهاريج غالباً ما يؤدي إلى زيادة أسعارها، وترتبط أسعار المياه المنقولة بهذه الطريقة بأسعار الوقود، كذلك لا تحصل النواحي التي تستخدم الصهاريج لإيصال المياه أحياناً على كميات كافية من المياه كما هو الحال في ناحيتي الباب واعزاز إذ تقل حصة الفرد فيهما عن 50 ليتر يومياً.

شكل 06: طريقة إيصال المياه



أولويات قطاع المياه

- الدعم النقدي في غالبية النواحي المقيّمة الذي يشمل تغطية مصاريف استخراج المياه ونقلها والمصاريف التشغيلية ورواتب العاملين في قطاع المياه.
- خطوط الضخ والشبكات.
- التجهيزات الميكانيكية والكهربائية التي تتضمن المضخات وملحقاتها وصيانتها الدورية.
- حفر الآبار خصوصاً في ناحية الباب.
- تعيين كوادر إدارية وفنية جديدة.

خريطة حرارية 08: أولويات قطاع المياه

الناحية	دعم نقدي (مصاريف تشغيلية)	خطوط ضخ وشبكات	تجهيزات ميكانيكية وكهربائية	حفر بئر	صهاريج وخزانات	تعيين كوادر إدارية وفنية جديدة	مواد كيميائية
اخترين							
اعزاز							
الباب							
الراعي							
الغندورة							
جربلس							
صوران							
مارع							
المجموع							

المياه والإصحاح



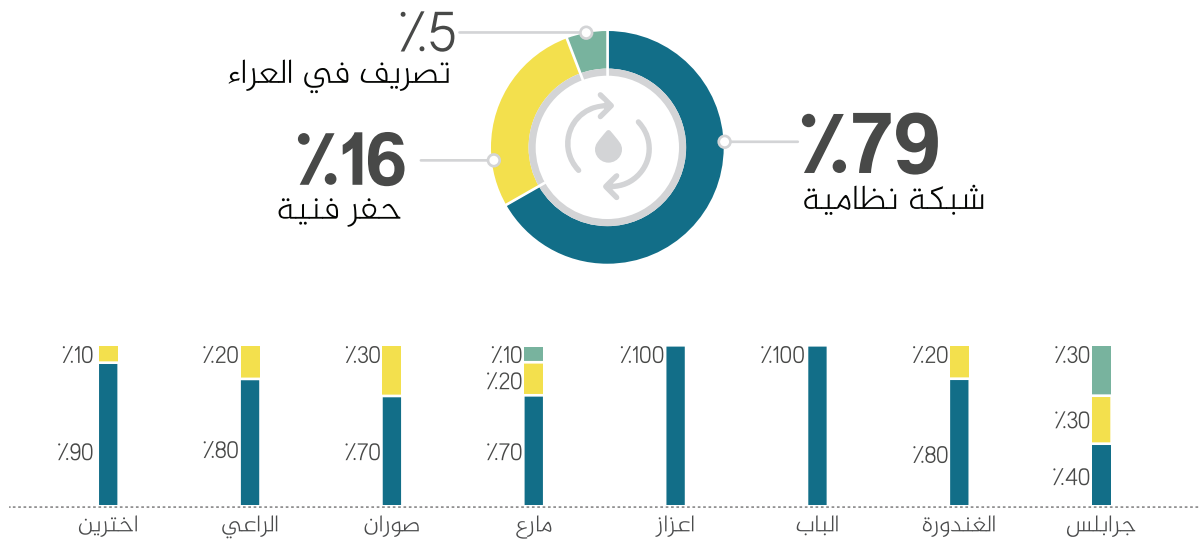
نظام الصرف الصحي

إن الحالة المثالية للصرف الصحي هي أن يتم التصريف ضمن شبكة الصرف الصحي النظامية التي تنتهي بمحطات معالجة الصرف الصحي. وبالرغم من أن النسبة الأكبر من مياه الصرف الصحي (79٪) يتم تصريفها ضمن شبكات الصرف الصحي النظامية إلا أن هذه الشبكات تعاني من الدمار الجزئي نتيجة تعرضها سابقاً للقص، حيث تتسرب مياه الصرف الصحي في الشقوق مما قد يؤثر على البنى التحتية. سجلت ناحية الباب واعزاز النسبة الأعلى للتصريف باستخدام شبكة الصرف الصحي النظامية 100٪.

اعتمدت بعض القرى ضمن النواحي المقيمة قبل بدء الأحداث الدائرة على الحفر الفنية لتصريف المياه، وقد زادت نسبة هذه الطريقة من التصريف بسبب دمار الشبكة النظامية وعدم القدرة على إصلاحها إذ بلغت 16٪. ويخشى من التأثير السلبي لهذه الطريقة من التصريف على المياه الجوفية، كذلك يحدث فيضان في الحفر الفنية غالباً في فصل الشتاء وتحتاج لشطف المياه منها بواسطة صهاريج الضخ والشطف.

من ناحية أخرى بلغت نسبة التصريف بالعراء وفي أماكن مكشوفة 5٪ حيث يتم اللجوء إلى هذه الطريقة بشكل جزئي في ناحيتي جرابلس ومارع.

شكل 07: نظام الصرف الصحي



أولويات قطاع الصرف الصحي

- صيانة شبكة الصرف الصحي نظراً لوجود تشققات ضمن هذه الشبكات تؤدي إلى تسرب مياه الصرف الصحي، وكذلك فإن الكثير من الشبكات المتوقفة تحتاج للصيانة لتعود لعملها.
- الدعم النقدي الذي يتضمن دعم المصاريف التشغيلية كالوقود لتشغيل الآليات، ودعم الرواتب.
- توظيف كوادر إدارية وفنية.
- تنفيذ شبكات صرف صحي جديدة نظراً لعدم قدرة الشبكات القديمة على استيعاب مياه الصرف الصحي، حيث تحتاج هذه الشبكات للتوسيع أو الاستبدال.

خريطة حرارية 09: أولويات قطاع الصرف الصحي

الناحية	صيانة شبكة الصرف الصحي	دعم نقدي (مصاريف تشغيلية)	تأمين كوادر فنية وإدارية	تنفيذ شبكة صرف صحي جديدة	تنفيذ محطة معالجة للصرف الصحي	تأمين صهاريج شفط وضخ
اخترين						
اعزاز						
الباب						
الراعي						
الغندورة						
جرابلس						
صوران						
مارع						
المجموع						

قطاع النظافة

آلية التخلص من النفايات المنزلية

تعد عملية نقل النفايات الصلبة إلى خارج الناحية الوسيلة الأكثر انتشاراً، حيث استخدمت هذه الطريقة في جميع النواحي المقيمة إذ يتم تجميع النفايات في مساحات خالية وبعيدة عن الأماكن السكنية، رغم خطر تلوث البيئة.

أولويات قطاع النظافة

- تزويد المجالس المحلية بآليات جمع القمامة.
- الدعم النقدي ودعم المصاريف التشغيلية التي تتضمن الوقود اللازم للآليات ورواتب العاملين ومصاريف الصيانة الدورية للآليات.
- حملات توعية لرفع الاهتمام بالنظافة.
- تأمين حاويات قمامة.

خريطة حرارية 10: أولويات قطاع النظافة

الناحية	آليات جمع القمامة	دعم نقدي (مصاريف تشغيلية)	رفع الوعي للاهتمام بالنظافة	حاويات قمامة	مبيدات حشرية	تأمين كوادر جديدة (عمال نظافة)
اخترين						
اعزاز						
الباب						
الراعي						
الغندورة						
جرابلس						
صوران						
مارع						
المجموع						

قطاع
التعليم

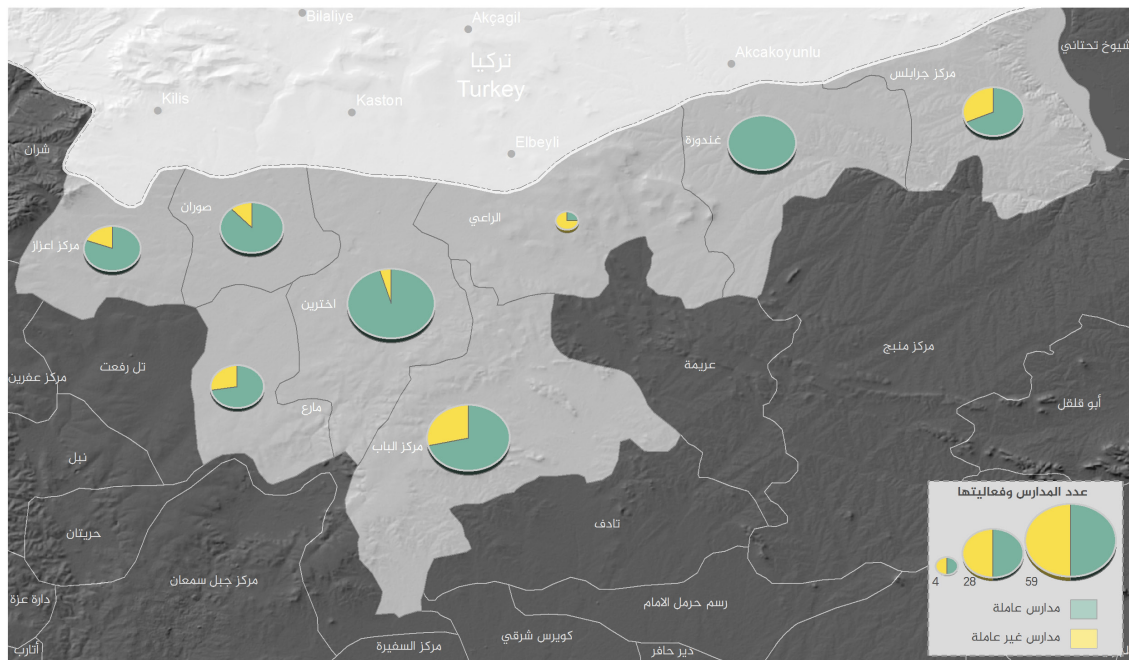
عُطل تنظيم الدولة العملية التعليمية في منطقة درع الفرات أثناء سيطرته عليها مما أدى لانتشار الأمية بين نسبة كبيرة من الأطفال في سن المدرسة وانقطاع الطلاب عن المدارس لسنوات. كما أدى القصف والاشتباكات إلى دمار جزئي أو كامل ضمن 22٪ من الأبنية المدرسية. وبدأت الجهود بعد خروج تنظيم الدولة لإعادة الحياة للعملية التربوية التي بدأت تشهد تحسناً والتي يتوقع أن تتحسن بشكل ملحوظ خلال العام الدراسي القادم 2017 -2018 من خلال دعم العملية التعليمية ورواتب المدرسين من قبل الجانب التركي.

المدارس العاملة وغير العاملة

شملت الدراسة 268 مدرسة في منطقة درع الفرات من ضمنها 223 مدرسة عاملة أي ما تعادل نسبته 83٪ من العدد الإجمالي للمدارس. حيث تضاعف عدد المدارس العاملة بالمقارنة مع بيانات «تقرير المدارس في سوريا 2017»⁷ نظراً لعودة المدارس للعمل بعد خروج تنظيم الدولة من المنطقة. حيث سجل العدد الأكبر للمدارس في ناحية اخترين 59 مدرسة من ضمنها 56 مدرسة عاملة.

بلغ عدد المدارس غير العاملة 45 مدرسة من ضمنها 15 مدرسة في ناحية الباب نظرا لكونها تحوي العدد الأكبر من المدارس المدمرة بشكل كامل أو جزئي نتيجة المعارك الضارية التي نشبت فيها، أمّا العدد الأقل للمدارس فُسجل في ناحية الراعي التي تحوي 4 مدارس فقط من ضمنها 3 مدارس غير عاملة.

خريطة 07: المدارس العاملة وغير العاملة



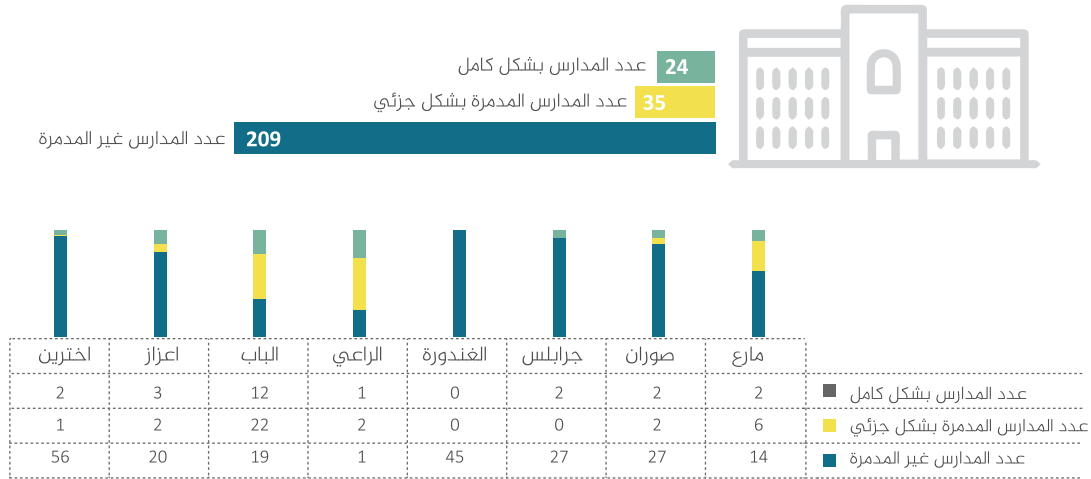
حالة بناء المدرسة

أظهرت نتائج الدراسة أنَّ هناك 209 بناء مدرسي غير مدمرة أي بنسبة 78٪، كما توجد (13٪ 35) مدرسة مدمرة بشكل جزئي، و (9٪ 24) مدرسة مدمرة بشكل كامل. حيث سجّل في ناحية الباب العدد الأكبر من المدارس المدمرة بشكل جزئي أو كامل 34 من أصل 53 مدرسة موجودة ضمن الناحية أي بنسبة 64٪.

وفقاً للنتائج فإنّ جميع المدارس العاملة هي مدارس غير مدمرة أو مدمرة بشكل جزئي. كما إنّ جميع المدارس المدمرة بشكل جزئي غير عاملة ضمن النواحي التالية: (صوران والراعي واعزاز واخترين).

كما تجدر الإشارة إلى وجود 9 مدارس غير عاملة في ناحية جرابلس رغم وجود مدرستين فقط مدمرتين بشكل جزئي ضمنها ممّا يؤكد وجود أسباب أخرى لعدم فعالية هذه المدارس من ضمنها نقص التمويل. علماً أنّ نتائج الدراسة أظهرت أنّ بناء المدرسة المدمر هو السبب الأول لخروج المدارس عن العمل في ست نواح من النواحي الثمان المقيّمة. ومن الجدير بالذكر أنّ الأهالي يبذلون جهوداً مستمرة حسب الإمكانيات المتوفرة لترميم بعض المدارس بحيث يتمكن الأطفال من التعليم.

شكل 08: حالة بناء المدرسة



المدرسون

سجل عدد المدرسين في النواحي المقيّمة زيادة بنحو 10٪ بالمقارنة مع بيانات «تقرير المدارس في سوريا 2017»⁸ إذ بلغ العدد الإجمالي للمدرسين والمدرسات في النواحي المقيّمة 1,982 مدرس ومدرّسة، وكانت نسبة المدرسات 39٪ فقط. ويعزى انخفاض نسبة المدرسات إلى كونه تاريخياً كانت نسبة تعليم الإناث أقل من نسبة تعليم الذكور في معظم نواحي المنطقة لأسباب اجتماعية. كما كانت نسبة المدرسات والمدرسين النظاميين 60٪ في حال كانت نسبة المدرسات والمدرسين المتطوعين⁹ 40٪. هذا وقد سجل العدد الأكبر للمدرسين في ناحية صوران 450 مدرس ومدرّسة فيما سجل العدد الأقل في ناحية الراعي 35 مدرس ومدرّسة نظراً لوجود مدرسة عاملة واحدة فقط في الناحية. هذا وقد كان جميع المدرسين والمدرسات في ناحيتي اخترين واعزاز مدرسين نظاميين. علماً أنّ دورات مكثفة لتدريب وتأهيل المدرسين بدأت مؤخراً في المنطقة في خطوة تهدف لتصحيح وتطوير العملية التعليمية.

⁸ - <https://goo.gl/wkunv5>

⁹ - قد يكون المدرسون المتطوعون طلاباً جامعيين أو خريجين، لكن بغرض دراسية غير التعليم.

جدول 11: إعداد المدرسين والمدرسات

الناحية	عدد المدرسين النظاميين	عدد المدرسات النظاميات	عدد المدرسين المتطوعين	عدد المدرسات المتطوعات
اخترين	190	86	0	0
اعزاز	224	130	0	0
الباب	10	4	170	149
الراعي	20	10	2	3
الغندورة	60	42	32	23
جرابلس	50	30	28	35
صوران	150	50	150	100
مارع	72	57	52	53
المجموع	776	409	434	363

تقييم كفاية أعداد المدرسين

ازداد عدد المدرسين في هذا التقرير بالمقارنة مع بيانات «تقرير المدارس في سوريا 2017»¹⁰ بنسبة 10٪، في حين ازدادت أعداد الطلاب بنسبة تفوق 100٪، مما يؤكد الحاجة الملحة لزيادة عدد المدرسين المختصين، وهو ما بدأ فعلياً: حيث تجري مسابقات واختبارات لتعيين مدرسين في منطقة درع الفرات كما بدأت بالتوازي دورات تأهيل تربوي للمدرسين المعيّنين.

شملت الدراسة تقييماً لنسبة المدرسين إلى عدد الطلاب، إذ كان عدد الطلاب لكل مدرس جيداً أي أقل من 30 طالباً لكل مدرس في أربع نواح هي مارع وصوران والغندورة والراعي، في حين كان عدد الطلاب لكل مدرس من 30 إلى 40 طالب أي أن نسبة الأساتذة للطلاب متوسطة الكفاية ضمن ثلاث نواح هي اعزاز والباب وجرابلس، في حين كانت النسبة الأسوأ 57 طالب لكل مدرس في ناحية اخترين.

يذكر أن هذا التقييم شمل كفاية أعداد المدرسين بدون التطرق لاختصاصاتهم، كذلك لم يتم التطرق إلى الخبرات والكفاءات التي يمتلكها المشرفون على العملية التعليمية، لكن مصادر المعلومات أكدت أهمية توظيف مزيد من المدرسين المختصين لمختلف المواد الدراسية.

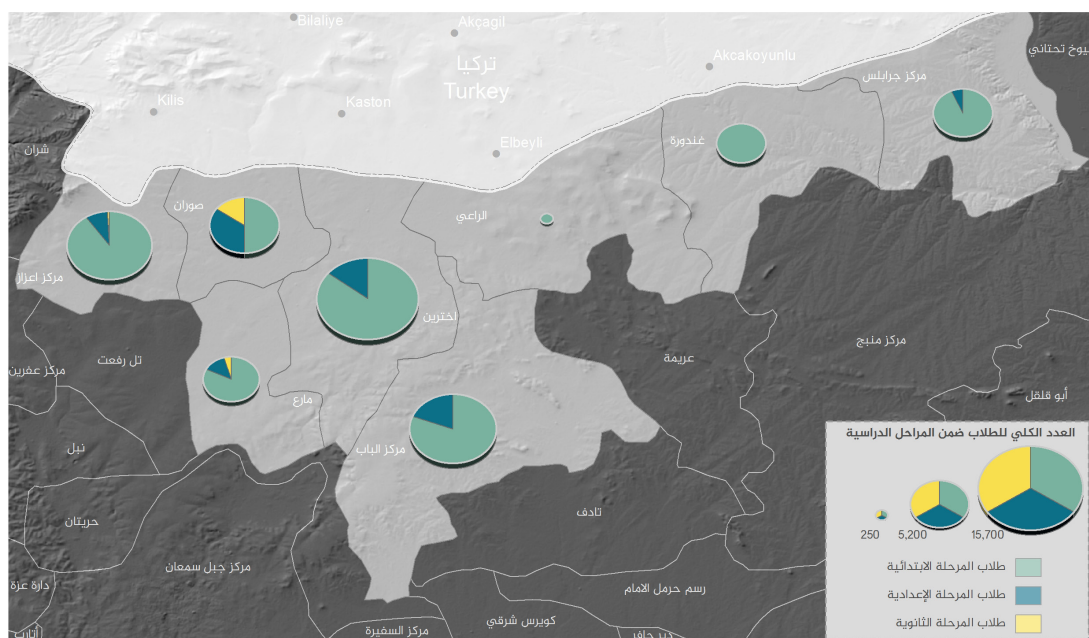
الطلاب

بلغ عدد الطلاب في النواحي المقيّمة 59,624 بزيادة تفوق الـ 100٪ بالمقارنة مع بيانات «تقرير المدارس في سوريا 2017»¹¹ نظراً لعودة عدد كبير من الطلاب لمقاعد الدراسة بعد استقرار الظروف الأمنية. ومع ذلك فإن عدد الطلاب الحالي لا يزال أقل بكثير من عدد الأطفال في سن الدراسة مما يعني وجود نسبة كبيرة من الطلاب المتسربين.

كانت النسبة الأعلى هي نسبة طلاب المرحلة الابتدائية 82٪ (48,662) طالباً وطالبة، في حين ينخفض عدد طلاب المرحلة الإعدادية إلى 15.9٪ (9,277)، والثانوية إلى 3.1٪ (1,685). ومن الجدير بالذكر أن التعليم في ناحيتي الراعي والغندورة يقتصر على المرحلة الابتدائية فقط، كما أشار باحثو وحدة تنسيق الدعم إلى أن بعض الأطفال خصوصاً ممن تجاوزوا المرحلة الابتدائية يضطرون للالتحاق بسوق العمل لمساعدة أسرهم.

اختلف عدد الطلاب لكل مدرسة من ناحية لأخرى إذ كان العدد الأكبر في ناحية اعزاز 548، في حين كان العدد الأقل 103 في ناحية الغندورة. كذلك الأمر تفاوت عدد الطلاب لكل مدرس بشكل كبير من ناحية لأخرى إذ يوجد 7 طلاب لكل مدرس في ناحية الراعي بينما يوجد 57 طالب لكل مدرس في ناحية اخترين.

خريطة 08: أعداد الطلاب حسب المراحل الدراسية



جدول 12: أعداد الطلاب حسب المراحل الدراسية

الناحية	عدد الطلاب الابتدائي	عدد الطلاب الإعدادي	عدد الطلاب الثانوي	عدد الطلاب الكلي	عدد المدرسين الكلي	عدد الطلاب لكل مدرس	عدد الطلاب لكل مدرسة
اخترين	13,180	2,400	125	15,705	276	57	280
الراعي	9,802	1,047	120	10,969	354	31	548
صوران	9,120	2,280	0	11,400	333	34	300
مارع	250	0	0	250	35	7	250
اعزاز	3,710	0	0	3,710	157	24	103
الباب	5,000	400	0	5,400	143	38	270
الغندورة	3,700	2,500	1,200	7,400	450	16	274
جرابلس	3,900	650	240	4,790	234	20	299
المجموع	48,662	9,277	1,685	59,624	1,982	30	279

احتياجات المدارس العاملة

كان الاحتياج الأبرز في المدارس العاملة ضمن النواحي المقيّمة هو التمويل في جميع النواحي المقيّمة باستثناء ناحية الراعي، كما تضمنت الاحتياجات الكتب المدرسية والقرطاسية خصوصاً في اعزاز والباب والراعي ومارع. وتضمنت الاحتياجات كذلك الترميم والصيانة خصوصاً في اخترين والراعي وصوران ومارع، كما تضمنت الاحتياجات أيضاً الكادر التدريسي المختص نظراً لكون نسبة كبيرة من المدرسين مدرسين متطوعين ولا يحملون شهادات تخصصية تؤهلهم للتدريس.

خريطة حرارية 11: احتياجات المدارس العاملة

الناحية	التمويل	الكتب والقرطاسية	الترميم والصيانة	توفير الكهرباء	كادر التدريس	توفير مستلزمات تدفئة	أثاث مدرسي	صيانة حمامات
اخترين	■	■	■			■		
اعزاز	■	■				■		
الباب	■	■					■	
الراعي		■	■	■				
العندرة	■				■		■	
جربلس	■			■				■
صوران	■		■		■			
مارع	■	■	■					
المجموع	■	■	■	■	■	■	■	■

أسباب خروج المدارس عن العمل

تصدّر دمار المدارس الجزئي أو الكامل نتيجة القصف والاشتباكات أسباب خروجها عن العمل، ثمّ انعدام التمويل، كما تضمنت الأسباب كذلك عدم صلاحية المرافق الصحية وعدم توفر الأثاث المدرسي، إضافةً لنقص الكادر التدريسي خصوصاً في ناحية اخترين والأسباب الأمنية في ناحية مارع.

الصعوبات التي تمنع الأطفال من التعليم

تصدرت الأسباب المادية الصعوبات التي تمنع الأطفال من التعليم من خلال عمالة الأطفال وعدم توفر الموارد الكافية لدى الأهالي لإرسال أبنائهم إلى المدارس. يليها نقص الكتب والقرطاسية وعدم تقديم الشهادات بعد الامتحانات أو عدم تصديق هذه الشهادات، تضمنت الأسباب كذلك سبباً اجتماعياً هو الزواج المبكر بالنسبة للفتيات إضافةً للدمار الجزئي أو الكامل لبعض المدارس.

خريطة حرارية 12: الصعوبات التي تمنع الأطفال من التعليم

الناحية	عمالة الأطفال	فقر الأسرة	نقص الكتب والقرطاسية	عدم تقديم شهادات مصدقة	الزواج المبكر	المدرسة مدمرة أو متضررة	تجنيد الأطفال
اخترين							
اعزاز							
الباب							
الراعي							
الغندورة							
جرايلس							
صوران							
مارع							
المجموع							

أولويات قطاع التعليم

- ترميم وصيانة الأبنية المدمرة.
- دعم رواتب المدرسين والكادر التعليمي.
- تأمين مستلزمات التعليم والقرطاسية.
- دعم التدفئة.

خريطة حرارية 13: أولويات قطاع التعليم

الناحية	ترميم وصيانة البناء	دعم الرواتب	قرطاسية وكتب مدرسية	دعم التدفئة	دعم برنامج امتحاني	تجهيزات مدرسية	مرافق المياه والصرف الصحي	مساعداة نقدية
اخترين								
اعزاز								
الباب								
الراعي								
الغندورة								
جرايلس								
صوران								
مارع								
المجموع								

قطاع

البنية التحتية

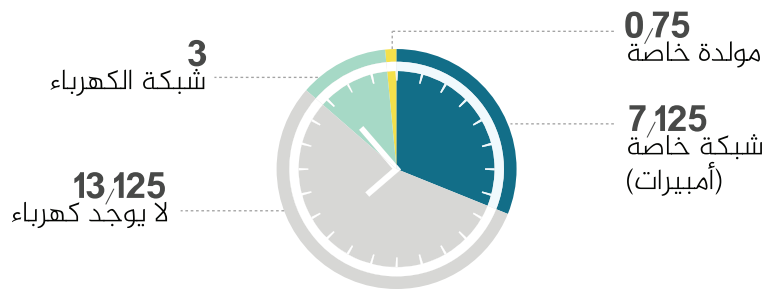
تعرضت البنية التحتية لدمار كبير أثناء المعارك والاشتباكات التي عاشتها المنطقة ممّا أدى لدمار كبير. إنّ الاستقرار والأمان النسبي الذي تعيشه منطقة درع الفرات يبشر بانتعاش كافة القطاعات فيها وعودة الحياة الاقتصادية الطبيعية، لكن هذا الانتعاش لا يمكن أن يتحقق إلا بإعادة تأهيل البنية التحتية.

قطاع الكهرباء

أدى النزاع والقصف الشديد الذي تعرضت له المنطقة على مدى السنوات الماضية لدمار كبير في البنية التحتية عموماً وشبكة الكهرباء خصوصاً. وأدى توقف شبكة الكهرباء أثناء الأزمة إلى بدء انتشار شبكات الكهرباء الخاصة (الأمبيرات) التي تعتمد على مولدات كهرباء خاصة. وبعد تحرير المنطقة من تنظيم الدولة بدأت الجهود لإعادة تفعيل شبكة الكهرباء العامة خصوصاً كون الشبكة العامة قابلة للإصلاح في جميع النواحي المقيمة. ومن الجدير بالذكر أنّ مصدر الكهرباء في المنطقة حتى عام 2011 كان محطة التوليد الحرارية الواقعة على طريق حلب الرقة، بالإضافة لسد تشرين لكن الجهات المسيطرة حالياً تمنع التغذية الكهربائية من هذه المصادر.

أظهرت نتائج الدراسة اقتصار توفر الكهرباء من الشبكة النظامية على ناحية جرابلس حيث تتوفر الكهرباء مجاناً 24 ساعة يومياً من خلال شبكة كهرباء نظامية مصدرها الشبكة التركية ضمن مركز ناحية جرابلس. أمّا في قرى جرابلس فتتوفر الكهرباء لساعتين فقط يومياً من خلال الشبكة التركية أيضاً، وهذا وكانت الشبكات الخاصة (الأمبيرات) المصدر الوحيد للكهرباء في جميع النواحي المقيمة الأخرى لعدد محدد من الساعات والتي تختلف من ناحية لأخرى، حيث يعاني السكان من ارتفاع كلفة المولدات الخاصة وسوء أدائها في جميع النواحي المقيمة خصوصاً في ناحية الباب، كما بلغ متوسط انقطاع الكهرباء 13 ساعة يومياً في النواحي المقيمة، كما أشارت مصادر المعلومات إلى أنّ سعر الأمبير يتراوح بين 1300 إلى 1500 ليرة سورية أي (26 - 30) دولار أمريكي ضمن النواحي المقيمة. كما أشار الخبراء إلى إمكانية الاستثمار في الكهرباء من خلال توليد الكهرباء وتوزيعها باستخدام مولدات ضخمة أو إيجاد الآلية المناسبة لاستيراد الكهرباء من الجانب التركي بعد إجراء الصيانة اللازمة للشبكة.

شكل 09: مصادر الكهرباء



اخترين	الراعي	صوران	مارع	اعزاز	الباب	الغندورة	جرابلس	
0	0	2	0	0	2	2	0	مولدة خاصة
0	0	0	0	0	0	0	24	شبكة الكهرباء
7	12	8	8	10	6	6	0	شبكة خاصة (أمبيرات)
17	12	14	14	14	16	16	0	لا يوجد كهرباء

أولويات قطاع الكهرباء

- إصلاح شبكة الكهرباء العامة.
- تأمين محولة كهربائية خصوصاً في ناحيتي جرابلس وصوران.
- تأمين مصادر للتغذية الكهربائية من خلال مولدات ضخمة أو استرجار الكهرباء من الأراضي التركية.
- توفير الوقود للمولدات الكهربائية وتغطية المصاريف التشغيلية.

خريطة حرارية 14: أولويات قطاع الكهرباء

الناحية	إصلاح شبكة الكهرباء	تأمين محولة كهربائية	وقود	تأمين كادر فني	دعم كادر فني	صيانة محولة كهربائية
اخترين	■			■		■
اعزاز	■				■	■
الباب	■	■	■			
الراعي	■			■		■
الغندورة	■	■		■		
جرابلس		■	■		■	
صوران		■	■	■		
مارع	■		■	■		
المجموع	■	■	■	■	■	■

شبكة الطرق

تعاني جميع النواحي المقيّمة من شبكة طرق سيئة لم تتم صيانتها منذ سنوات رغم وعود عديدة بصيانة الطرق، ممّا يتطلب شق طرق جديدة وفقاً لمتطلبات التقسيمات الإدارية التي فرضها واقع الأرض وقوى السيطرة. وصيانة الطرق القديمة في النواحي التالية: اخترين والراعي ومارع واعزاز والباب وغندورة.

وسائل الاتصال المستخدمة

تعتمد جميع النواحي المقيّمة على شبكة الجوال التركية كوسيلة اتصال، كما تتوفر شبكة الجوال السورية ضمن النواحي الثلاث التالية: صوران ومارع واعزاز. كذلك تتوفر شبكة الهاتف الأرضي في ناحيتي اعزاز والباب. ومن الجدير بالذكر أنّ الأعطال في المقاسم الأرضية قابلة للإصلاح في كل النواحي باستثناء ناحية الراعي. كما يتوفر الإنترنت الفضائي ضمن النواحي الأربع التالية: اخترين والراعي والباب وغندورة. وتتوفر شبكة الإنترنت المحلية في ناحية صوران فقط.

شكل 10: وسائل الاتصال المستخدمة

الناحية	شبكة جوال دول مجاورة	إنترنت فضائي	شبكة جوال محلي	شبكة هاتف أرضي	شبكة أنترنت محلي
اخترين	✓	✓			
الراعي	✓	✓			
صوران	✓		✓		✓
مارع	✓		✓	✓	
اعزاز	✓		✓	✓	
الباب	✓	✓			
الغندورة	✓	✓			
جرابلس	✓				
المجموع	8	4	3	2	1

مراكز الدفاع المدني

يوجد مركز دفاع مدني ضمن أربع نواح مقيمة هي مارع واعزاز والباب وجرابلس. في حين لا يتوفر مركز دفاع مدني ضمن أربع نواح أخرى هي اخترين وصوران والغندورة والراعي. هذا ولا يوجد مركز دفاع مدني قريب يخدم ناحية الراعي. في حين يوجد مراكز قريبة تخدم النواحي الثلاث الأخرى. هذا وقد أودت الألغام التي زرعتها تنظيم الدولة قبل انسحابه من المنطقة إلى استشهاد عدد من المواطنين وإصابة آخرين بجروح. وقام الدفاع المدني بجهود كبيرة في نزع الألغام مع ذلك تستمر الحاجة لدعم الدفاع المدني بالتجهيزات اللازمة بما في ذلك تجهيزات نزع الألغام.

شكل 11: وجود مركز دفاع مدني في النواحي المقيمة

الناحية	وجود مركز دفاع مدني	وجود مركز دفاع مدني قريب يخدم الناحية
اخترين		✓
الراعي		
صوران		✓
مارع	✓	
اعزاز	✓	
الباب	✓	
الغندورة		✓
جرابلس	✓	
المجموع	4	3

أولويات مراكز الدفاع المدني

- تأمين المعدات اللازمة في النواحي الأربع مارع واعزاز والباب وجرابلس.
- تأمين الكلف التشغيلية في ناحيتي مارع واعزاز.

شكل 12: أولويات مراكز الدفاع المدني

الناحية	معدات	كلف تشغيلية
اخترين		
الراعي		
صوران		
مارع	✓	✓
اعزاز	✓	✓
الباب	✓	
الغندورة		
جرابلس	✓	
المجموع	4	2

الصناعة والتجارة

شجع مناخ الاستقرار الذي تعيشه المنطقة على إعادة تفعيل المصانع القائمة وافتتاح مصانع جديدة. إذ أنه وفقاً للبيانات المحدثة في شهر أيلول من قبل باحث وحدة تنسيق الدعم في ناحية الباب فقد تم افتتاح العديد من المصانع في الناحية من ضمنها مصانع لمواد البناء ومصانع لإنتاج البطاريات الصناعية ومصانع للمنتجات الغذائية ومخبرات الزراعة والملابس. كما افتتح عدد من المشاغل والورشات لإنتاج المنتجات الغذائية ومواد البناء والعديد من المنتجات الأخرى.

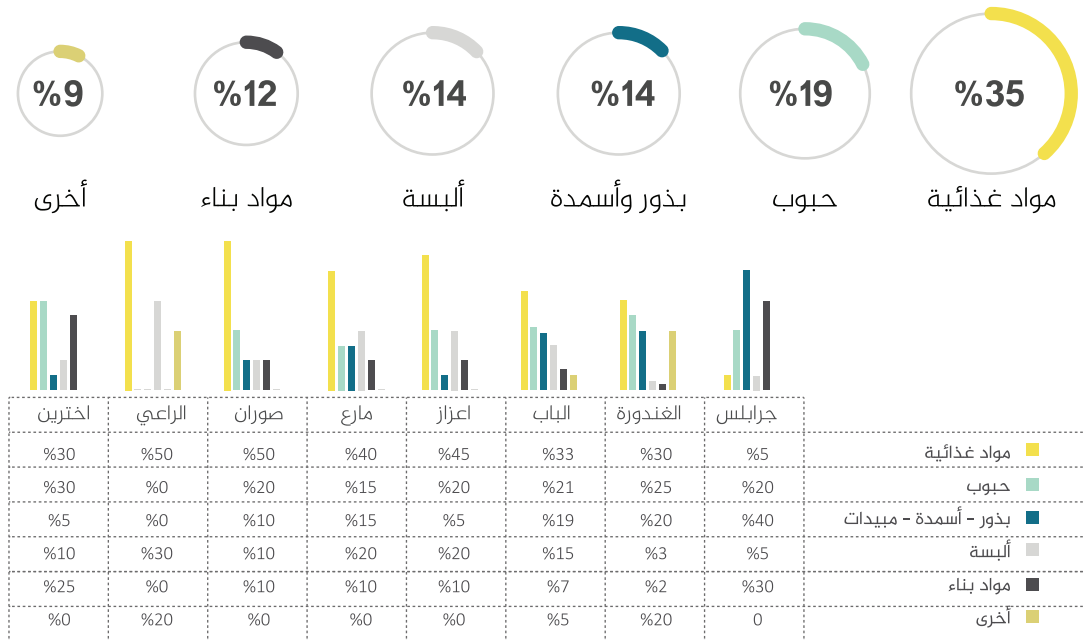
من ناحية أخرى فإن حالة البنية التحتية والخدمات العامة أعاق إعادة افتتاح عدد من المصانع والورشات الموجودة هذا إلى جانب الحيلولة دون افتتاح مصانع وورشات جديدة: إضافة إلى أن النقص في المواد الخام أعاق عودة النشاط

التجارة

في ظل الاستقرار الأمني الذي تعيشه منطقة درع الفرات تنشط الحركة التجارية فيها بشكل كبير، وتشهد المعابر حركة عبور كبيرة للبضائع من الأراضي التركية إلى المنطقة وعبرها إلى المناطق والمدن المجاورة. لكن معظم هذه الحركة هي باتجاه واحد، لذا لا بد من دعم الزراعة والصناعة لتنشيط دورة الحياة الاقتصادية وتأمين فائض للتصدير.

تنتشر التجارة في المنطقة بنسب مختلفة تتصدرها تجارة المواد الغذائية بنسبة 35٪، تليها تجارة الحبوب بنسبة 19٪، ثم تجارة البذور والأسمدة بنسبة 14٪ لكل منهما وتجارة مواد البناء بنسبة 12٪.

شكل 13: نسب التجارة المنتشرة



المأوى والمواد غير الغذائية

نظراً لموجات النزوح المتكررة نحو مناطق درع الفرات التي تتمتع بهدوء نسبي، تزداد الحاجة للمواد غير الغذائية المتمثلة بالثياب والأثاث البسيط كالفرشات والبطانيات ومعدات المطبخ، حيث لا يتمكن المدنيون أثناء النزوح من أخذ حاجياتهم البسيطة، وغالباً ما تحدث حركات النزوح أثناء القصف أو الاشتباكات، وكذلك فإن ارتفاع أسعار هذه المواد في الأسواق وضعف القدرة الشرائية للمدنيين كان سبباً أساسياً في تزايد الحاجة لتقديم هذه المواد كمساعدات في المناطق المتضررة.

المأوى

كانت نسبة الدمار منخفضة نسبياً في مناطق درع الفرات باستثناء ناحيتي الراعي والباب اللتين شهدتا معارك عنيفة، حيث كانت نسبة المباني غير المدمرة في هاتين الناحيتين 10٪ وبلغت نسبة المنازل المدمرة بالكامل 20٪ في الراعي و 9٪ في الباب، ومن الجدير بالذكر أن 40٪ من المباني في الراعي مدمرة دماراً كبيراً، بينما 60٪ من المباني في الباب مدمرة دماراً بسيطاً.

خريطة حرارية 15: نسب الدمار

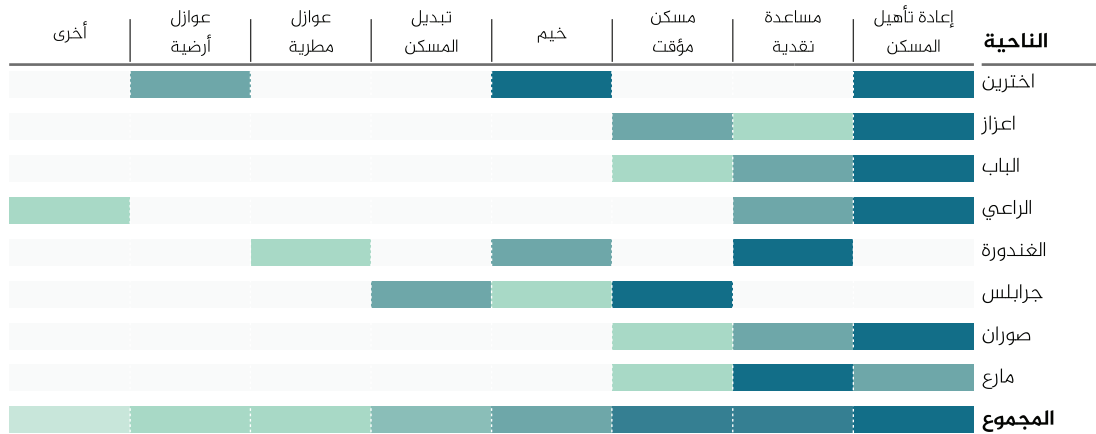


الناحية	غير مدمرة	دمار بسيط	دمار جزئي	دمار كبير	دمار كامل
اخترين	50٪	20٪	12٪	10٪	8٪
اعزاز	65٪	13٪	2٪	10٪	10٪
الباب	10٪	60٪	10٪	11٪	9٪
الراعي	10٪	20٪	10٪	40٪	20٪
الغندورة	100٪				
جربلس	100٪				
صوران	80٪	10٪	5٪	3٪	2٪
مارع	70٪	20٪	5٪	3٪	2٪

أولويات قطاع المأوى

- إعادة تأهيل المسكن خصوصاً في اخترين واعزاز والباب والراعي وصوران.
- المساعدات النقدية خصوصاً في مارع والغندورة.
- تأمين مراكز إيواء مؤقتة خصوصاً في جرابلس.

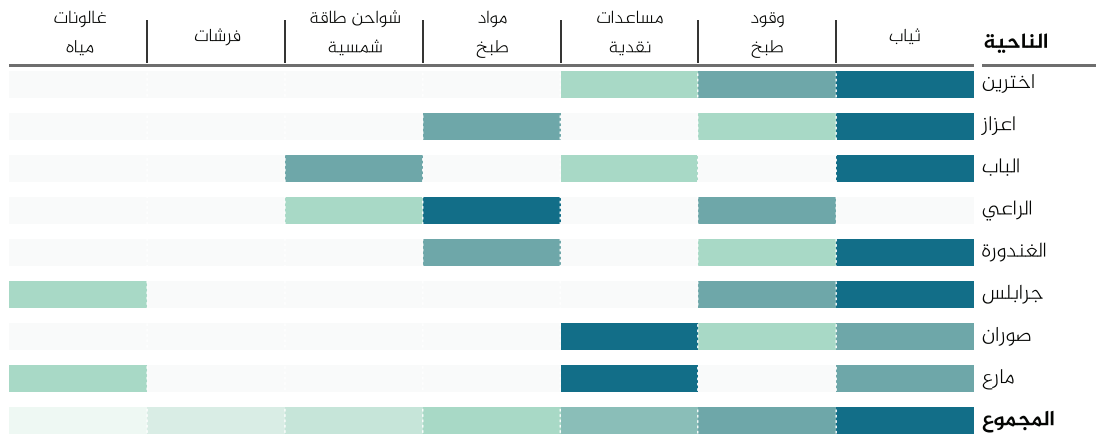
خريطة حرارية 16: أولويات قطاع المأوى



أولويات قطاع المواد غير الغذائية

- الثياب.
- المساعدات النقدية.
- مواد الطبخ.

خريطة حرارية 17: أولويات قطاع المواد غير الغذائية



قسم الأولويات

تمّ تحديد الأولويات وإظهارها على مستوى الناحية بعد دراسة داينمو درع الفرات الشاملة لكافة القطاعات الأساسية لمساعدة أصحاب القرار على توجيه المساعدات للقطاعات الأكثر احتياجاً. فقد كانت الأولوية الأولى للنواحي المقيّمة الصحة والتعليم، حيث كانت الصحة الأولوية الأولى في ثلاث نواحي من أصل النواحي الثمان المقيّمة وهي اخترين واعزاز والباب، وكان التعليم الأولوية الأولى في ناحيتي الراعي والغندورة. كما احتل قطاع الأمن الغذائي الأولوية الثالثة علماً أنّ الأمن الغذائي كان الأولوية الأولى ضمن ناحيتي جرابلس ومارع.

خريطة حرارية 18: أولويات الاحتياج حسب القطاع

الناحية	الصحة	التعليم	الأمن الغذائي	الخدمات	المياه والإصحاح	المأوى والمواد غير الغذائية
اخترين	■	■			■	
اعزاز	■	■		■		
الباب	■	■	■			
الراعي		■	■	■		
الغندورة		■	■	■		
جرابلس	■		■			■
صوران	■			■	■	
مارع	■	■	■			
المجموع	■	■	■	■	■	■

درع
الفرات

التوصيات

قسم التعداد السكاني

- تأهيل كوادر مختصة تعنى بإحصاء السكان والنازحين وتسجيلهم ومتابعة حركات النزوح.
- تأمين فرص عمل للنازحين ودعم المشاريع الصغيرة والمساعدات ذات الطابع التنموي.
- الدعم المادي للنازحين المقيمين في أماكن مستأجرة كون أجرة البيت تشكل عبئاً عليهم.
- تنفيذ مشاريع سكنية بغية تأمين مأوى أفضل للنازحين.

قطاع الأمن الغذائي

- دعم القطاع الزراعي من خلال توفير مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات وبذار بأسعار تشجيعية.
- تشجيع المكننة الزراعية وصيانة الآليات.
- دعم قطاع الثروة الحيوانية من خلال تأمين الأعلاف بأسعار تشجيعية وافتتاح مراكز إرشادية تقدم اللقاحات والأدوية لمربي الثروة الحيوانية.
- دعم المشاريع الإنتاجية وزراعة المحاصيل الاستراتيجية وإيجاد أسواق لتصريف المنتجات الزراعية وتسهيل إجراءات التصدير.
- تأمين مصادر مياه للري في ظل الحاجة المتزايدة.
- تأمين الدعم المنتظم للعائلات الأكثر حاجة بما في ذلك السلال الغذائية الدورية.
- دعم المخازن للمساهمة في تخفيض سعر الخبز وإعادة تشغيل المخازن غير العاملة.

قطاع الصحة

- الدعم المادي ودعم الكلف التشغيلية والأجهزة والمعدات.
- رصد المشافي بأطباء اختصاصيين بجميع الاختصاصات.
- توفير اللقاحات والأدوية وتسهيل دخولها إلى سورية من الأراضي التركية.

قطاع المياه والإصحاح

- تأمين مورد للمياه وصيانة خزانات المياه.
- تأمين الدعم النقدي لقطاع المياه والإصحاح ودعم المصاريف التشغيلية.
- صيانة وترميم خطوط الضخ وشبكات المياه.
- صيانة شبكة الصرف الصحي.
- تأمين آليات جمع القمامة.

قطاع التعليم

- ترميم المدارس المدمرة بشكل جزئي وإعادة بناء المدارس المدمرة بشكل كامل.
- الدعم المادي للمدارس ولرواتب الكادر التدريسي.
- التقييم الدوري للعملية التعليمية بما في ذلك تقييم أداء الطلاب والمدرسين والكوادر الإدارية.

قطاع المأوى والمواد غير الغذائية

- إعادة تأهيل أماكن السكن والدعم النقدي.
- دعم جميع المواد غير الغذائية بما في ذلك الثياب ووقود الطبخ والمساعدات النقدية.

قطاع البنية التحتية

- تأمين مصدر للتغذية الكهربائية وإصلاح شبكة الكهرباء العامة وتأمين محولات كهربائية.
- صيانة شبكة الطرق العامة نظراً لدورها الهام في تنشيط الحياة الاقتصادية.
- تأمين مراكز دفاع مدني في النواحي التي لا توجد فيها مراكز دفاع مدني ودعمها بالمعدات.
- صيانة المصانع القائمة غير العاملة ودعم المشاريع الصغيرة وتأسيس مصانع جديدة.





مخيمات منطقة درع الفرات



القسم الثاني: مخيمات منطقة درع الفرات

مقدمة

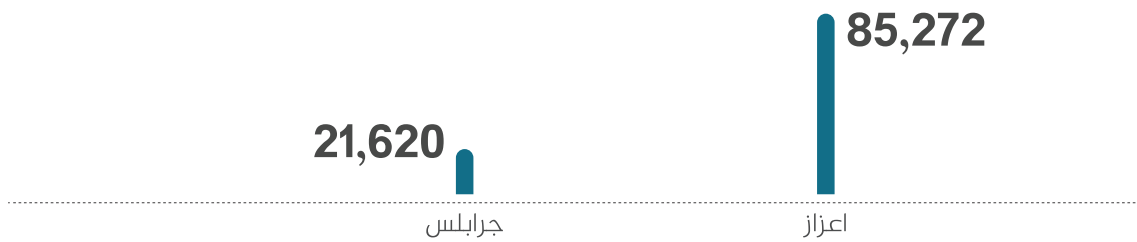
تحتوي منطقة درع الفرات تجمعين اثنين للمخيمات أحدهما في ناحية اعزاز وهو الأقدم من حيث النشأة إذ أنه نشأ مع بدء تدفق النازحين إلى المناطق المحررة في ريف حلب الشمالي وذلك في عام 2012 عندما اكتمل تحرير معظم الريف الشمالي وأصبحت حلب ساحة للمواجهة بين قوات المعارضة المسلحة وقوات النظام السوري. كما استمر تدفق النازحين إلى هذه المناطق في فترات وظروف مختلفة من تاريخ النزاع في سورية. إذا جاءت الموجات الأخيرة من حي الوعر في حمص وسواه من المناطق التي كانت محاصرة ومن المناطق التي تشهد أعمال قتالية للتخلص من سيطرة تنظيم الدولة. وقد فضل الكثير من النازحين والجهات المانحة على حد سواء ناحية اعزاز لبعدها عن خطوط الجبهات ولأن قربها من الحدود التركية والمجال الجوي التركي جعل تعرضها للقصف والغارات الجوية أقل بكثير من غيرها. ويقع التجمع الآخر في ناحية جرابلس وهو حديث نسبياً وقد تشكل بعد تحرير هذه الناحية من قوات تنظيم الدولة في الأشهر القليلة التي تلت بدء عملية درع الفرات في آب 2016.

قسم التعداد السكاني

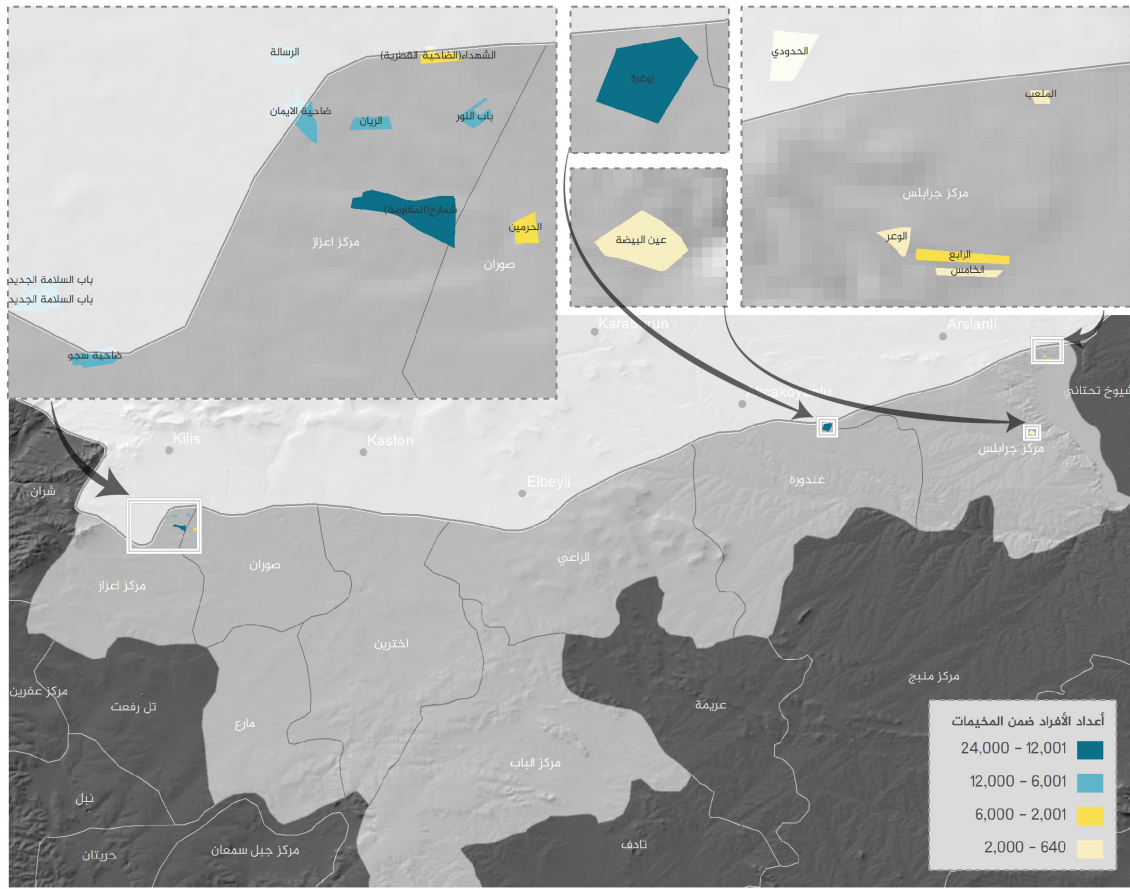
عدد السكان في التجمعات المقيمة

يتواجد في منطقة درع الفرات حوالي 106,892 نازح يعيشون في المخيمات التي يبلغ تعدادها 17 مخيم تقع سبعة منها في ناحية جرابلس (الحدودي والخامس والرابع والملعب والوعر وعين البيضة وزوغرة) وعشرة منها في منطقة اعزاز (الريان وضاحية سجو والشهداء/الضاحية القطرية والحرمين والرسالة وباب السلامة الحدودي وباب السلامة الجديد وباب النور وضاحية الإيمان وشمارخ/المقاومة). ويبلغ عدد السكان في مخيمات اعزاز 85,272 منهم 41,998 ذكور و43,274 إناث (51٪ إناث و49٪ ذكور). أما في تجمع مخيمات جرابلس فيبلغ عدد السكان 21,620 منهم 10,667 ذكور و10,953 إناث.

شكل 14: أعداد النازحين ضمن تجمعات المخيمات المقيمة



خريطة 09: أعداد الأفراد ضمن مخيمات منطقة درع الفرات



الفئات المستضعفة

تحتاج الفئات المستضعفة لعناية خاصة إذ يوجد 1024 عائلة تحت مسؤولية النساء، و934 يتيم، و58 مسن دون مرافق، و219 شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة و60 معاق في التجمعين.

جدول 13: الفئات المستضعفة

التجمع	اعزاز	جrabلس	إجمالي
مسنون بدون مرافق	42	16	58
عائلات تحت مسؤولية النساء	825	199	1024
المعاقين نتيجة إصابة - حادث أو حرب	50	10	60
عدد حالات العنف العائلي	0	4	4
عدد الأيتام بدون أب أو أم	745	189	934
عدد ذوو الاحتياجات الخاصة	173	46	219

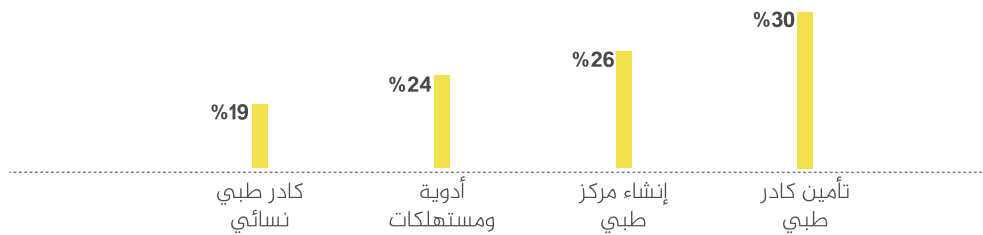
يبلغ عدد الأفراد الذين يعيشون خارج المخيمات 814 في تجمع مخيمات جرابلس حيث يقيم هؤلاء مع أسرهم خارج سور المخيم في خيم عشوائية أو حتى في سياراتهم، كما يعيش عدد كبير من الأفراد في مخيمات عشوائية في تجمع اعزاز لكن لا تتوفر إحصائيات حول أعدادهم.

قسم الأمن الغذائي

يعتبر قطاع الأمن الغذائي أحد القطاعات المهمة في المخيمات. ويتضمن هذا القسم تقييماً لقطاع الأمن الغذائي في التجمعين ويعرض كمية ونوعية وسعر الغذاء، وأولويات قطاع الأمن الغذائي.

وتبلغ حصة الفرد اليومية من الخبز رغيفين يومياً ويتم توزيع الخبز ضمن ربطات لكل عائلة بما يتناسب مع عدد أفراد العائلة. وقد تم توزيع 3,991 سلة غذائية في تجمع جرابلس شملت جميع النازحين في التجمع، في حين تم توزيع 12,947 سلة في تجمع اعزاز الذي يبلغ عدد النازحين فيه 15,244 نازح حيث يقدر النقص في السلال الغذائية بمقدار 2297 سلة. يبين الجدول التالي تقييماً عاماً لكمية ونوعية وأسعار أهم أصناف المواد الغذائية في كل من التجمعين

جدول 15: كفاية المواد الغذائية



التجمع	تقييم المواد الاستهلاكية			تقييم الخبز			تقييم الخضار			تقييم اللحوم		
	الكمية	النوعية	السعر	الكمية	النوعية	السعر	الكمية	النوعية	السعر	الكمية	النوعية	السعر
اعزاز	كمية كافية	نوعية جيدة	أسعار مرتفعة	كمية قليلة	نوعية متوسطة	أسعار مرتفعة	كمية متوسطة	نوعية متوسطة	أسعار مرتفعة	كمية كافية	نوعية جيدة	أسعار مرتفعة
جرابلس	كمية متوسطة	نوعية متوسطة	أسعار مرتفعة	كمية متوسطة	نوعية متوسطة	أسعار مرتفعة	كمية كافية	نوعية جيدة	أسعار مرتفعة	كمية كافية	نوعية جيدة	أسعار مرتفعة

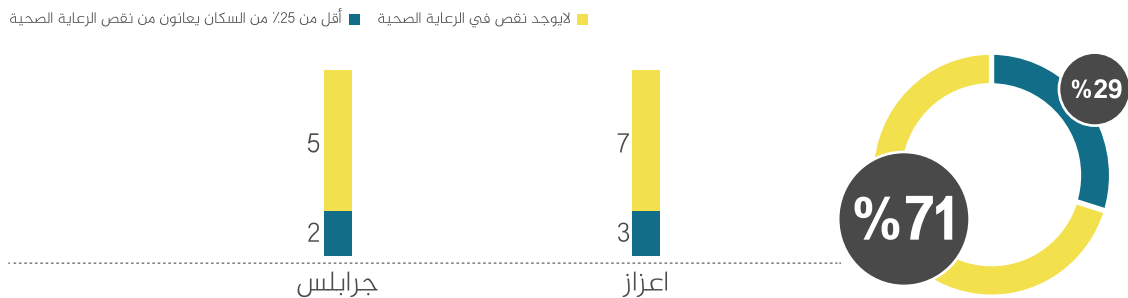
قطاع الصحة

يعتبر القطاع الصحي من القطاعات الأساسية ضمن مخيمات النزوح ويحتاج هذا القطاع إلى دعم مستمر من قبل الجهات الفاعلة والمنظمات الإنسانية. ويتضمن هذا القسم تقييم الخدمات الصحية، وأعداد الكادر الطبي والنقاط الطبية، وأولويات القطاع الصحي.

تقييم الخدمات الصحية

تظهر البيانات نقصاً في الخدمات الصحية في بعض المخيمات حيث كان السكان يعانون بنسبة تقل عن 25% من نقص في الرعاية الصحية في ثلاثة من أصل عشر مخيمات في ناحية اعزاز وفي مخيمين من أصل سبعة مخيمات في ناحية جرابلس. في حين لم تعان بقية المخيمات من أي نقص في الخدمات الصحية (كما في الشكل). مما يعني أن نسبة المخيمات التي يعاني سكانها من نقص في الخدمات الصحية يبلغ 29%.

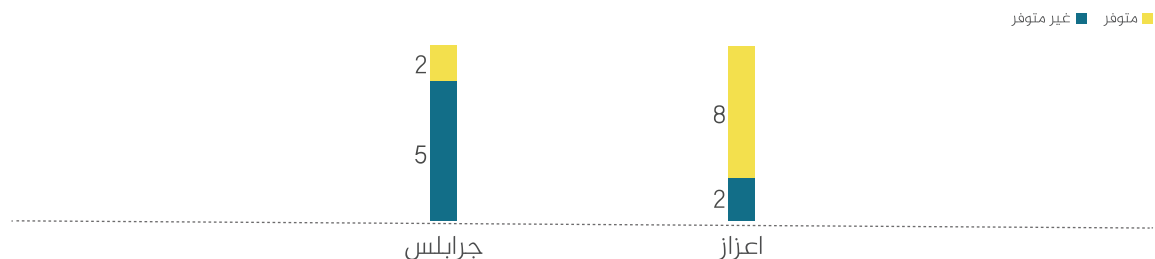
شكل 16: تقييم كفاية الخدمات الصحية



الكادر الطبي والنقاط الطبية

كانت النقاط الطبية متوفرة في 8 من أصل 10 مخيمات في اعزاز¹³، وفي 2 من أصل 7 مخيمات في ناحية جرابلس¹⁴.

شكل 17: توفر نقاط طبية ضمن المخيمات المقيمة

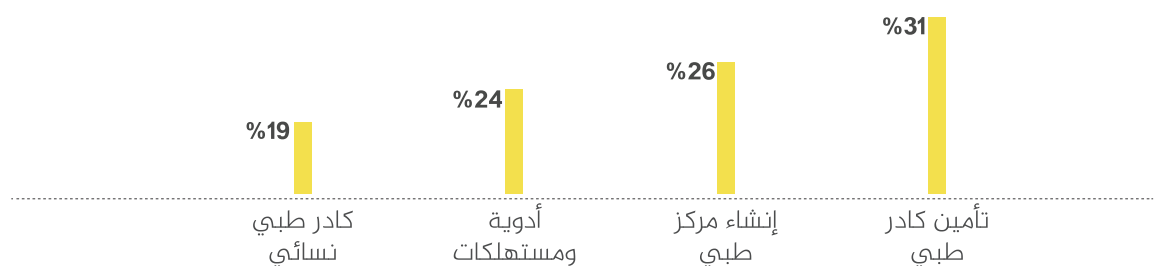


أظهرت البيانات نقصاً شديداً في الأطباء في مخيمات ناحية جرابلس إذ لم يوجد فيها أي أطباء أسنان أو نسائية أو داخلية ولم يتوفر فيها سوى أربعة أطباء اثنان منهم مختصان في طب الأطفال. أما مخيمات اعزاز فقد كان وضعها أفضل نسبياً إذ وجد فيها 40 طبيب ومع ذلك فإنها كانت تعاني من عدم وجود أطباء في اختصاصات الجراحة العامة والجراحة العظمية. ويبين الجدول التالي توزيع الأطباء الموجودين في المخيمات حسب الاختصاص ونسبة الطبيبات بينهم.

جدول 14: أعداد الكادر الطبي

التجمع	اعزاز	جلرابلس	إجمالي
عدد الأطباء الكلي	40	4	44
نسبة الإناث	27%	50%	31%
عدد أطباء الداخلية	10	0	10
عدد أطباء الأطفال	12	2	14
عدد أطباء الأسنان	4	0	4
عدد أطباء النسائية	8	0	8
عدد الأطباء (اختصاص عام)	6	2	8
عدد أطباء الجراحة العامة	0	0	0
عدد أطباء الجراحة العظمية	0	0	0
عدد الممرضين	16	1	17
عدد القابلات	13	3	16
عدد الممرضات	16	2	18

شكل 18: أولويات القطاع الصحي



¹³ - لا توجد نقاط طبية في مخيمي باب السلامة الجديد والحرمين

¹⁴ - لا توجد نقاط طبية في المخيمات التالية: الحدودي والخامس والرابع والملعب والوعر

قطاع المياه والإصحاح

يعد قطاع المياه والإصحاح من القطاعات الأساسية في مخيمات النزوح بسبب الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها النازحون، ويعتبر الماء الصالح للشرب حاجة أساسية لكل فرد للحفاظ على نظافته ووقايته من الأمراض، حيث يعني هذا القطاع بدراسة المياه والصرف الصحي والنظافة وأولويات قطاع المياه والإصحاح.

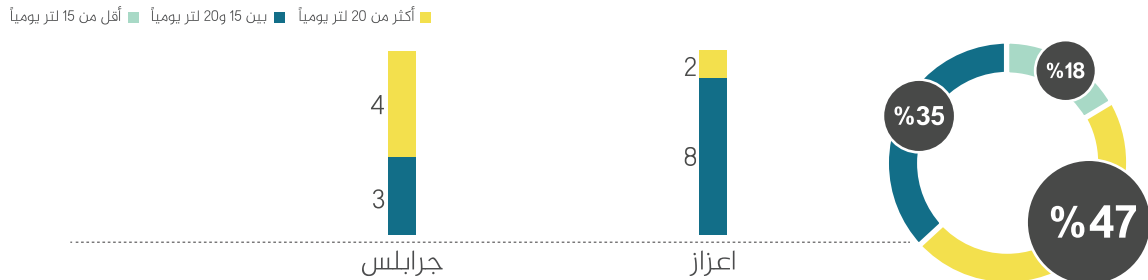
متوسط حصة الفرد من المياه

تبلغ حاجة الفرد الدنيا من المياه في المخيمات حسب معايير اسفير 15 لتر يومياً. لكن هذه الحاجة تختلف باختلاف الدين والعادات والمناخ ونتيجة لذلك فإن سكان البلاد العربية يستهلكون أكثر من 15 ليتر يومياً.

تجاوزت حصة الفرد 20 لتر في ثمانية مخيمات جميعها ضمن تجمع اعزاز، فيما كانت حصة الفرد (15-20) لتر في ستة مخيمات ضمن تجمعي اعزاز وجرابلس، فيما كانت حصة الفرد اليومية من المياه أقل من 15 لتر يومياً أي أقل من الحد الأدنى وفق معايير اسفير ضمن المخيمات الثلاثة التالية (عين البيضة وزوغرة والحدودي) في تجمع جرابلس. ويعود التفاوت في توفر المياه إلى وجود مشاكل في شبكات المياه لبعض المخيمات وللتفاوت في تغطية المخيمات من قبل المنظمات الدولية والمحلية.

ووفقاً لمصادر المعلومات فإن حصة الفرد من المياه في مخيمات تجمع باب السلامة في اعزاز أكبر من حصة الفرد من المياه في مخيمات تجمع جرابلس نظراً لوجود منظمات داعمة لقطاع المياه والإصحاح في هذا التجمع، أمّا مخيمات تجمع جرابلس فمعظمها مخيمات حديثة وتوجد قيود على عمل المنظمات فيها ممّا أعاق تحسين هذا القطاع.

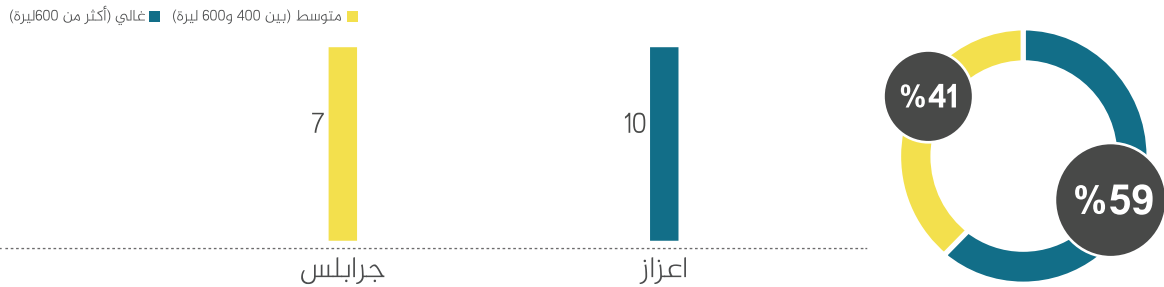
شكل 19: متوسط حصة الفرد من المياه



سعر المتر المكعب من المياه

يضطر النازحون في تجمعي جرابلس واعزاز لشراء المياه على نفقتهم الخاصة. تراوح سعر المتر المكعب من المياه في جميع مخيمات تجمع جرابلس بين (400 - 600) ليرة سورية أي (0,8 - 1,2) \$، في حين تجاوز سعر المتر المكعب في جميع مخيمات تجمع اعزاز 600 ليرة سورية أي 1,2 \$.

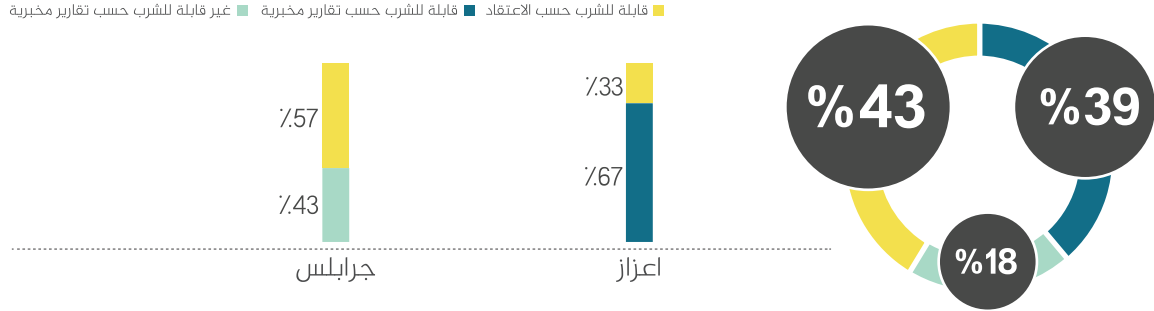
شكل 20: سعر المتر المكعب من المياه



صلاحية المياه للشرب

أكدت مصادر المعلومات أنه يتم إجراء تحاليل دورية للمياه في مخيمات اعزاز. كما أظهرت نتائج التقارير المخبرية أن المياه قابلة للشرب في 67٪ من المخيمات في تجمع اعزاز، وقابلة للشرب حسب الاعتقاد في 33٪ من المخيمات. أما في تجمع جرابلس فإن المياه في 57٪ من المخيمات قابلة للشرب حسب الاعتقاد، في حين أن المياه في 43٪ من المخيمات غير قابلة للشرب حسب تقارير مخبرية. كما أكدت مصادر المعلومات أنه يتم تعقيم المياه في جميع المخيمات المقيمة بمادة الكلور التي تقضي على الجراثيم التي قد تكون موجودة في المياه وتصبح صالحة للشرب.

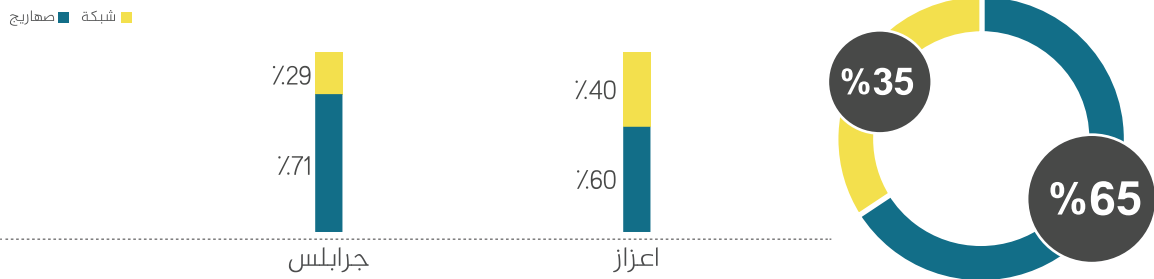
شكل 21: صلاحية المياه للشرب



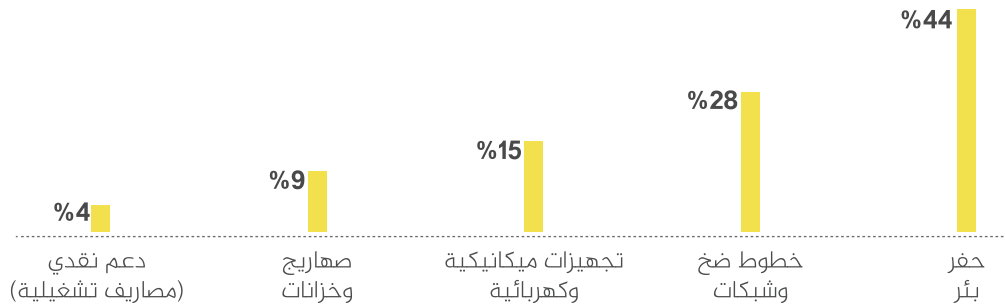
طريقة إيصال المياه

أكدت مصادر المعلومات أن الصهاريج هي الطريقة الأكثر استخداماً لإيصال المياه في المخيمات المقيمة: إذ بلغت نسبة استخدام الصهاريج 60٪ في مخيمات اعزاز و71٪ في مخيمات جرابلس، في حين كانت نسبة استخدام شبكة المياه 40٪ في اعزاز و29٪ في جرابلس.

شكل 22: طريقة إيصال المياه



شكل 23: أولويات قطاع المياه



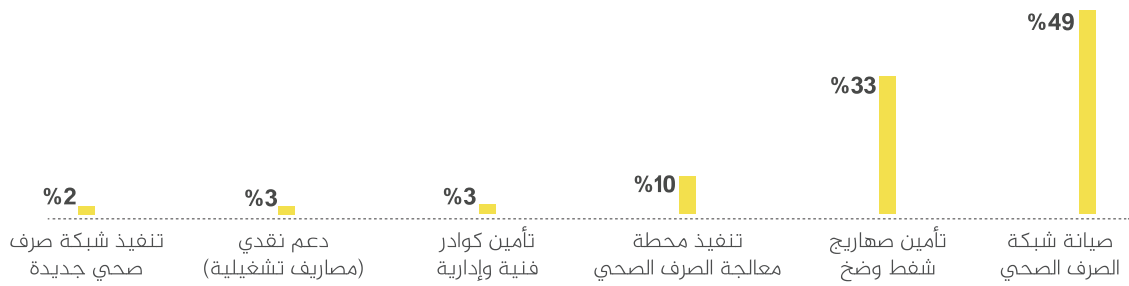
نقاط خدمات المياه والنظافة الشخصية

وفقاً لمعايير اسفير، يجب أن يتمكن كل (20) شخصاً من الوصول إلى مرحاض واحد مناسب. يبين الجدول التالي أن هذا المعيار غير متحقق في مخيمات جرابلس واعزاز، إذ أنه بالرغم من أن جميع الحمامات والمراحيض عاملة لكن عددها قليل مقارنةً بعدد الأفراد كما يبين الجدول التالي.

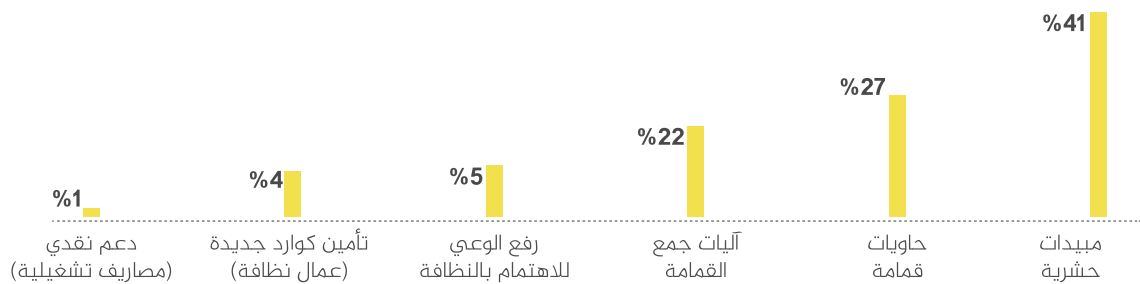
جدول 15: نقاط خدمات المياه والنظافة الشخصية

التجمع	اعزاز	جرابلس	إجمالي
عدد الحمامات العامة العاملة	821	166	987
عدد المراحيض الخاصة	572	685	1257
عدد الحمامات الخاصة	637	810	1447
عدد المراحيض العامة	1506	271	1777
عدد الأفراد لكل حمام	130	104	108
عدد الأفراد لكل مرحاض	80	57	60

شكل 24: أولويات قطاع الصرف الصحي



شكل 25: أولويات قطاع النظافة



قطاع التعليم

إنَّ حصول طلاب المخيمات على التعليم حق أساسي خصوصاً في مخيمات جرابلس حيث توقف التعليم منذ سيطرة تنظيم الدولة على جرابلس في مطلع عام 2014، ولم تبدأ العملية التعليمية في هذه المخيمات حتى فترة جمع بيانات هذا التقرير رغم خروج التنظيم من جرابلس. ويشمل هذا القسم أعداد المدارس والطلاب والمدرسين، وأسباب تسرب الطلاب من المدارس، إضافةً لأولويات قطاع التعليم.

أعداد المدارس والطلاب والمدرسين

أظهرت نتائج الدراسة أنَّ العملية التعليمية متوقفة بالكامل في مخيمات جرابلس إذ لا توجد أية مدرسة ضمنها. علماً أنَّ المدارس في ناحية جرابلس. بعيدة عن المخيمات، إذ تبعد أقرب مدرسة أكثر من خمسة كيلومترات عن مخيم الحدودي في تجمع جرابلس كما أكَّد باحث وحدة تنسيق الدعم. ومن الجدير بالذكر أنَّ العملية التعليمية في مخيمات جرابلس متوقفة منذ أكثر من عام، إذ أنَّه وفقاً لتقرير مراقبة حالة المخيمات في الشمال السوري الإصدار رقم 33 أيار 2016 الصادر عن وحدة إدارة المعلومات: «كانت أعلى نسبة تسرب ضمن تجمع جرابلس والتي بلغت 100٪ بسبب توقف العملية التعليمية بشكل كامل هناك»¹⁵

توجد عشرة مدارس في مخيمات اعزاز: جميعها مدارس عاملة يعمل فيها 361 مدرس ومدرسة. حيث بلغت نسبة المدرسات 47٪، كما بلغ عدد الطلاب 9038 طالب وطالبة. غالبيةهم العظمى في المرحلة الابتدائية 8504 طالب وطالبة، في حين ينخفض عدد الطلاب في المرحلة الإعدادية إلى 488 طالب وطالبة، وعدد طلاب المرحلة الثانوية إلى 46 طالب وطالبة فقط .

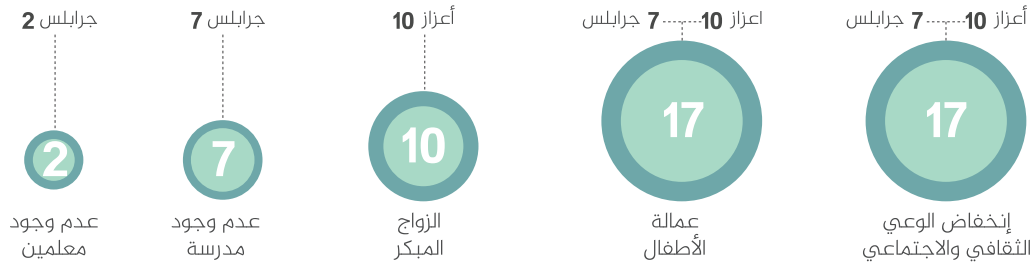
جدول 16: أعداد المدارس والطلاب والمدرسين

التجمع	اعزاز	جلرابلس	إجمالي
عدد المدارس العاملة	10	0	10
عدد المدارس غير العاملة	0	0	0
(عدد المدرسين النظاميين (مهنته التدريس	78	0	78
(عدد المدرسات النظاميات (مهنتها التدريس	56	0	56
(عدد المدرسين المتطوعين (ليست مهنته التدريس	113	0	113
(عدد المدرسات المتطوعات (ليست مهنتهن التدريس	114	0	114
نسبة المدرسات الاناث	47٪	0	47٪
عدد الطلاب الكلي	9038	0	9038
عدد طلاب الابتدائي	8504	0	8504
عدد طلاب الإعدادي	488	0	488
عدد الطلاب للثانوي	46	0	46
عدد الطلاب لكل مدرس	25	0	25

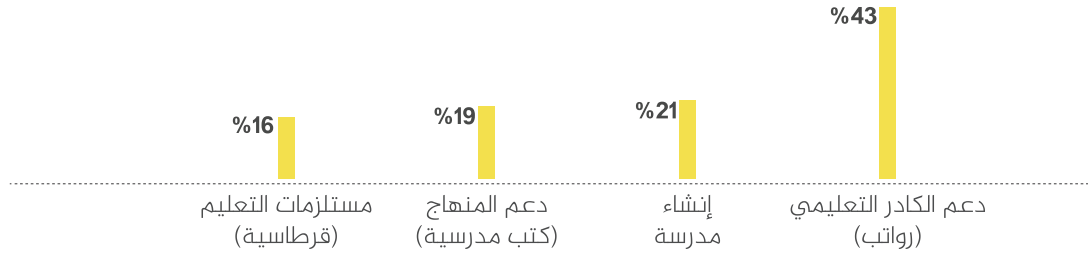
أسباب تسرب الطلاب من المدارس

تصدر انخفاض الوعي الثقافي والاجتماعي وعمالة الأطفال الأسباب الرئيسية لتسرب الطلاب من المدارس في مخيمات جرابلس واعزاز حيث أن الظروف الصعبة تجبر الأهالي على وضع اعتبارات أخرى مثل العمل لدعم الأسرة كأولوية أعلى من التعليم نظراً لعدم توفر الدخل الكافي، وتضمنت الأسباب الزواج المبكر في مخيمات اعزاز فقط، في حين كان عدم وجود مدرسة ومدرسين سببين رئيسيين في تجمع جرابلس.

شكل 26: أسباب تسرب الطلاب من المدارس



شكل 27: أولويات قطاع التعليم



الناحية	مستلزمات التعليم (قرطاسية)	دعم المنهاج (كتب مدرسية)	إنشاء مدرسة	دعم الكادر التعليمي (رواتب)
اعزاز	17	10	7	2
جرابلس	7	7	0	0
المجموع	24	17	7	2

قسم المأوى والمواد غير الغذائية

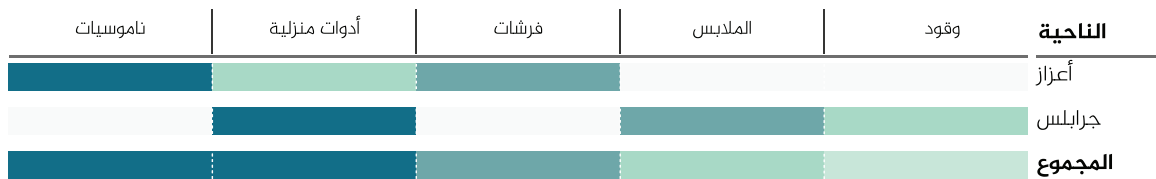
تنوعت أماكن السكن ضمن المخيمات وشملت الخيم والكرفانات والغرف. كانت النسبة الأكبر من أماكن السكن هي الخيم التي بلغ عددها الإجمالي: 11,289 خيمة، 9,731 منها في اعزاز، كما تضمنت مخيمات اعزاز 215 غرفة و4,131 كرفانة، في حين اقتصر تجمع جرابلس على الخيم التي بلغ عددها 1,558 خيمة.

وسجل احتياج كبير للعوازل الحرارية حيث بلغ عددها 3,296 عازل في مخيمات جرابلس، و300 عازل في مخيمات اعزاز. كما تحتاج 172 خيمة للإصلاح، و271 خيمة للتبديل.

جدول 17: حالة المأوى

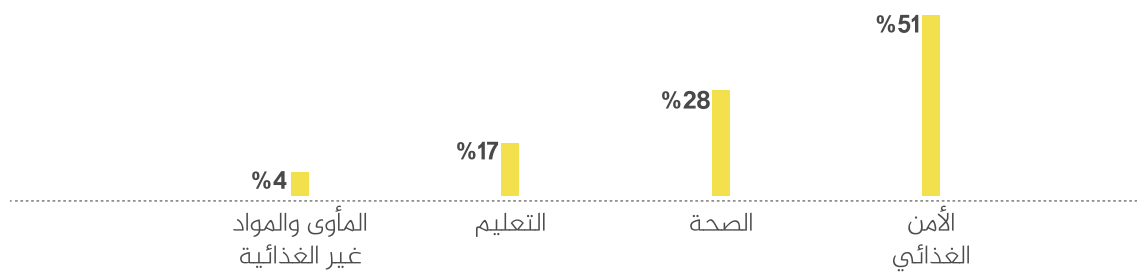
التجمع	اعزاز	جرابلس	إجمالي
عدد الخيم	9731	1558	11289
عدد الخيم التي تحتاج إلى إصلاح	157	15	172
عدد الخيم التي تحتاج إلى تبديل	268	3	271
عدد الغرف	215	0	215
عدد الكرفانات	4131	0	4131
عدد العوازل الحرارية المطلوب	300	3296	3596

خريطة حرارية 19: أولويات قطاع المأوى



قسم الأولويات

شكل 28: أولويات الاحتياج حسب القطاع



توصيات قسم المخيمات

قسم التعداد السكاني

- إيلاء عناية خاصة للفئات المستضعفة ضمن التجمعين، إذ توجد 1024 عائلة تحت مسؤولية النساء، و934 يتيم، و58 مسن دون مرافق، و219 من ذوي الاحتياجات الخاصة، و60 معاق.

قسم الأمن الغذائي

- توفير حليب الأطفال في مخيمات جرابلس.
- توزيع الخبز مجاناً في مخيمات اعزاز نظراً لكون معظم سكان المخيمات عاطلين عن العمل ويعجزون عن شراء الخبز بغض النظر عن سعره.
- توفير المزيد من السلال الغذائية.
- توفير وقود الطبخ بشكل أفضل.

قسم الصحة

- تأمين كادر طبي بشكل عام (وخاصة في مخيمات جرابلس التي تعاني نقصاً شديداً في الكوادر الطبية) وتأمين طبيبات على وجه الخصوص.
- افتتاح مراكز صحية في المخيمات التي لا تحتوي على مراكز صحية.

قسم المياه والإصحاح

- حفر الآبار وتأمين خطوط ضخ وشبكات مياه.
- صيانة شبكة الصرف الصحي وتأمين صهاريج شفط وضخ.
- تأمين المبيدات الحشرية وحاويات القمامة وآليات لجمع القمامة.

قسم التعليم

- إنشاء مدارس جديدة في مخيمات جرابلس نظراً لعدم وجود مدارس.
- دعم الكادر التعليمي بالرواتب.
- دعم المدارس بالكتب المدرسية والقرطاسية.

قسم المأوى والمواد غير الغذائية

- تزويد مخيمات اعزاز بالناموسيات والفرشات لتصدرها أولويات قطاع المأوى ضمن هذه المخيمات.
- تزويد مخيمات جرابلس بالأدوات المنزلية والملابس لتصدرها أولويات قطاع المأوى ضمن هذه المخيمات.
- تزويد المخيمات بالعوازل الحرارية خصوصاً في تجمع جرابلس.



تقرير دايئمو درع الفرات

تشرين الثاني 2017

تقرير داينمو
درع الفرات

صادر عن وحدة إدارة المعلومات
تشرين الثاني 2017

جميع الحقوق محفوظة | وحدة تنسيق الدعم © 2017



داينمو درع الفرات

وحدة تنسيق الدعم
ASSISTANCE COORDINATION UNIT

Incilipinar Mah.3 Nolu Cd.
Akinalan is Mrk. Kat 5
Sehitkamil/Gaziantep. Turkey

+90 (34) 2220 10 77
info@acu-sy.org
www.acu-sy.org

